



وشن غضب رواية

متعة الحياة أن تكون دائما هادئ تفكر في كل خطوة راض عن حالك ولكن عندما تنزلق قدمك في مستنقع من اللاوعي فهنا يستوجب عليك الوقوف وما عليك إلا اتخاذ القرار أنت فقط من يستطيع أنت فقط من تعرف قدراتك تأمل وانظر أمامك ولأن المرأة لا تبرز إلا الوجه القبيح فابتسم لها حتى لا تباغتك بأشياء لا تعجبك فالإنسان يولد صفحة بيضاء كلماتها الحسنات والسيئات وسطورها الأيام فلا تصطدم بجبل شاهق حتى لا تنكسر عظامك فمن الأفضل أن تختبيء لتنجو خير من الظهور المهين روانعك إجعلها سرا ألبابك البارزة واريها خلف شفطيك إننصر لذاتك بكبرياء الأبطال وعزة الفرسان هكذا الحياة لا تعطي كل شيء فلا يمكن أن يستقيم ظلك وعودك أعوج ولا يمكن أن تعبر الطريق بدون صديق وفي وحيبة تحتويك وأناس يخافون عليك يغمرونك بدفء تحتمي به من زأير الشتاء فكن أنت ولا تكن غيرك مهما كلفك الأمر

ISBN: 978-91-89273-93-3



دار نشر رفقمة الكتاب العربي
Stockholm



رواية وش غضب

تأليف

محمد منصور علي سلامه الجوهري

الكتاب: رواية وش غضب

المؤلف: محمد الجوهري

الطبعة الأولى 2020

ISBN 978-91-892-73-99-3

الإيداع القانوني لدى المكتبة الملكية السويدية: 2020-12-25 21-46

الناشر: رقمنة الكتاب العربي- ستوكهولم

السويد، فاستراء جوتالند

هاتف: 0046790185518

البريد الإلكتروني: digitizethearabicbook.com

جميع الحقوق محفوظة لدى دار نشر رقمنة الكتاب العربي- ستوكهولم، لا يسمح بإعادة إصدار هذا الكتاب أو أي جزء منه، أو تقليده، أو تخزينه في نطاق إستعادة المعلومات، أو نقله بأي شكل من الأشكال، دون إذن مسبق من الناشر.

إن جميع الآراء الواردة في هذا الكتاب تعبر عن رأي الكاتب ولا تعبر بالضرورة عن رأي الناشر. والمؤلف هو المسؤول عن المحتوى



يا ليتها الحياة تأتي بما نتمنى ولكنها الأحوال والظروف بل والأصدقاء ومن
يحولون الدفة ليتغير المسار نحو أمواج عاتية لا يقدر على عبورها إلا القوي
المتمكن رواية وش غضب هي حال يعيش عنفوانه ليصطدم بالسيء والجيد
ويتعرق بعراقيل مميته ومحبطة يمشي في طريق ليس بيده وإنما بيد غيره لتريه
الحياة وجه الغضب الذي يقاومه طيلة الوقت فهل يقوى على المواجهة أم سينتصر
الشیطان بسيطرته عليه هيا بنا نقرأ تفاصيل لن تروها إلا في هذه الرواية غموض
ولهفة لمعرفة ما هو قادم أعبروا السطور وقلبوا الصفحات استمتعوا

ليل – داخلي

المشهد (1)

حجرة نوم زيزو

- يجلس زيزو على كرسي أمام
مكتب عليه شاشة الكمبيوتر
وكمبيوتر

- يرسل زيزو فتاة تسمى نفسها
بالأنيقة تظهر صورتها على
شاشة الكمبيوتر منتشيا كاتباً

على الكمبيوتر
زيزو : هيا دي صورتك اللي على
البروفيل

- تظهر علامة على الشاشة

توضح أن الأنيقة تكتب
الأنيقة : أيوه صورتي عجبك

- يكتب زيزو منتشيا
زيزو : طبعا عجباني وهوساني كمان

- تكتب الأنيقة
الأنيقة : للدرجادي

- يكتب زيزو منتشيا
زيزو : وأكد الأصل أحسن من الصورة

- تكتب الأنيقة
الأنيقة : تقصد أيه

- يكتب زيزو منتشيا
زيزو : صورتك خلّتني أتمنى أشوفك

- تكتب الأنيقة
الأنيقة : معنديش مشكله تنورني

قطع

.....

- يجيبه زيزو أثناء شربه للشيشه
- يتسائل عادل شعوقا
- زيزو : بصراحه آه عالآخر جدا
عادل : طيب متفضفضلي كدا مش احنا
اصحاب برده وليا حق المعرفه
- يجيبه زيزو أثناء شربه للشيشه
- يعطي زيزو الشيشه ليتناولها
عادل ليشرب منها متسائلا
- زيزو : بص يا صاحبي أنا بقى اتعرفت
على حتة مزه إنما أيه فورتيكه
- عادل : مزه وفورتيكه ودي بقى سطببتها
من على أنه ناصيه
- زيزو : من على الفيس بوك يا معلم
عادل : وانت بقى اتأكدت منين ان دي
صورتها
- يضحك زيزو مجيبا
- يضحك عادل متسائلا
- زيزو : والله هيا وريتهالي وقالتي انها
صورتها وأنا صدقت
- عادل : وصدقت كدا وخلص من غير ما
تسمع صوتها ولا حتى تقابلها
- زيزو : متبطل ضحك واسمعي صحيح أنا
اتعرفت عليها ع انت بس أعتقد
ان انت ده طريق زي أي طريق
مممكن تتعرف فيه على واحده

تشوفها وتحبها

- يضحك عادل كثيرا ضحكات

مثيرة

عادل : يا اسطى اسمعني انا عايز أقولك

ان واحد صاحبي فضل يحب في

واحد اتعرف عليها من على

الانترنت وفضل يكلم فيها سنه

بحالها والآخر طلعت دكر مش

بنت ونقلوه المستشفى وبقت حالته

حاله

- يضحك زيزو معقبا

زيزو : يا عدوله بيه أنا مكلمتهاش غير

مره ولا مرتين ولما طلبت أشوفها

وافقت يعني مش مطول وكدا كدا

الموضوع بالنسبالي تجربته نجحت

أهلا وسهلا منجحتش يبقى

سقطت

- يقترب منهما صبي معلم المقهى

ياسر حاملا صينية عليها كوبين

من الشاي وكوب ماء كبير يضعهم

على طاولة أمام زيزو وعادل

منصرفا صبي المقهى : أحلى كوبيتين شاي لأحلى شابيين

في مصر

- ينظر إليه عادل مبتسما بخفة دم عادل : تشكر يا ياسر

- تقترب منهما متسولة وباستعطاف

ومحاولة بكاء المتسولة : لله يا جماعه عندي طفل مريض

محتاج العلاج للاااااااااااه

- يدخل زيزو يده في جيب بنطاله

معطيا إياها بعض النقود مبتسما

- تنصرف المتسولة بتأثر ونويح المتسولة : ربنا يسترك ويحميك من كل شر

يا ابني

- يبتسم لها زيزو مرة أخرى أثناء

دعائها وانصرافها

- يلتفت عادل إلى زيزو عادل : المهم كنا بنقول أيه آه افكرت

المهم لما تروح تقابلها تخلي بالك

- يضحك زيزو معقبا زيزو : يعني هتعمل معايا أيه يعني إيش

ياخد الريح من البلاط

قطع

.....

صالة شقة زيزو

- يخرج زيزو من باب حجرته

مرتديا ملابس أنيقة وواضعا

برفان رائحته فجة

- تخرج والدته سناء من باب

المطبخ منتبهة لوجوده وأناقته

سناء : أياه يا زيزو متشيك كدا وحاطط

برفان ريحته مهفهفه وماليه

المكان ورايح على فين

- يقترب منها زيزو مقبلا إياها

على خديها مبتسما منتشيا

زيزو : رايح اقابل واحد صاحبي

مشوفتوش بقالي زمان

- تضحك سناء متقبلة الحديث

سناء : بزمتك واحد صاحبك ولا واحده

صاحبتك

- يضحك زيزو خاجلا منها

زيزو : يووه بقى يا ماما متجرحنيش

وبعدين واحد صاحبي واحده

صاحبتي المهم الراحه النفسيه

والنفس الحلوه

- يتسائل زيزو مندهشا متوقفا

عن الضحك زيزو : هو انتي يا ماما علطول كدا في

المطبخ ليل ونهار

- تضحك سناء مجيبه سناء : بزمتهك يا زيزو كلت أكل زي

الأكل اللي بعمله

- يضحك زيزو مجيبا زيزو : بصراحه لأ بس اصل أنا خايف

عليكي من التعب

- تضحك سناء مجيبه بخفة دم

مبتسمة سناء : متخافش على مامتهك سناء

صحتها زي الحديد وبعدين يلا

أصل اللي بيستناك زمانه هوا

اللي تعب

- ينادي جاسر زوج سناء عليها

من حجرة نومه صوت جاسر : يا سناء انتي يا سناء تعالي

عايزك

- يسير زيزو في اتجاه باب الخروج

من الشقة مبتسما ضاحكا زيزو : طيب همشي أنا وروحي انتي

كلمي الحاج جاسر لاحسن يغضب

علينا كلنا سلام

ليل - خارجي

المشهد (4)

رصيف الشارع بجوار طريق

مرور السيارات

- يخرج زيزو الهاتف من جيب

بنطاله متصلا على صديقه عادل

- يرن جرس الهاتف

- يتسائل زيزو بشغف متلهفا

زيزو : إزيك يا عدوله بقولك أيه حابب

ومنتشيا

أسئلك أعمل أيه مع المزه انت

عارف بقى اول مره أقابل مزه

وكدا وبما إنك خبره في الحاجات

دي ومسجل خطر في المواضيع

دي تنصحي أعمل أيه معاها

عادل : انت بتفكرني بأول مره روجت

- يضحك عادل ثم يهدأ ناصحا

أقابل فيها أول مزه أكلها في

حياتي تعرف عملت أياه

زيزو : عملت أياه يا ترا يا هل ترى

عادل : عملت فيها هرقليز وبطل من

أبطال حرب أكتوبر وقولتيلها إني

سواق مراكب درجه أولى وأجرت

مركب يا معلم ومشيت بيها في

النيل وبعد شويه المركب قلبت

ولولا قوات الانقاذ النهري مكنش

زمانى بكلمك دلوقتي

زيزو : يا صاحبي أنا مش هعمل بطل ولا

حاجه بس أنا بس كنت حابب

أعرف منك حاجات بسيطه رفيعه

كدا لما أقابلها أوصل لقلبها

بسرعه

عادل : عايز توصل لقلب أي واحد

وبسرعة الصاروخ عليك

بحاجتين أول حاجه تلمع جزمتك

كويس جدا لأن الجزمه أول حاجه

بتاخذ بالها منها الست تاني حاجه

- يضحك زيزو متسائلا بشغف

- يضحك عادل ثم هادنا مجيبا

- يضحك زيزو متسائلا مرتبكا

- يجيبه عادل بهدوء شديد

تاخذ بوكيه ورد لأن الستات

بيتهوسو لما بيشوفوه وبعد ده

كله تخلي بالك يا صاحبي لتتدبس

في عزومه متقدرش تدفع تمنها

زيزو : ربك يسترها بس لو حصلي

- يضحك زيزو منتشيا فرحا

حاجه أرجوك متتأخرش عليا

قطع

.....

ليل - خارجي

المشهد (5)

حارة ذات شوارع ضيقة

- يسير زيزو في شارع من

شوارع الحارة

- يقترب من أحد محلات البقالة

- يجد شخصا واقفا في المحل

- يسأله في صمت دون إخراج

صوت عن العنوان التي أعطته

له الأنيقة على الفيس بوك

مبتسما

- يعطيه البقال العنوان مبتسما

- ينصرف زيزو متجها ناحية

الشارع الذي أشار له به البقال

قطع

- يصل زيزو إلى المكان المحدد

على ناصية شارع ضيق

- يجد طفل صغير يشير له بيده

متسائلا

طفل صغير : انت زيزو

- يجيبه زيزو مبتسما زيزو : أيوه أنا زيزو انت مين

- يأمره الطفل بحدة وشراصة طفل صغير : بطل لماده وتعالى ورايا

- يسير الطفل ومن ورائه زيزو

متعجبا لطريقة الطفل في الحديث

قطع

- يصل الطفل إلى منزل مهجور

ومن ورائه زيزو في ظل تفحص

من عيني زيزو للمكان متعجبا زيزو : بقى الأنيقة هتبقى ساكنه هنا مش

معقول

- يدخل الطفل المنزل المهجور

- يخرج من المنزل المهجور أربعة

شباب يتقدمهم زعيمهم سندال

ضاحكا مقتربا من زيزو متحسسا

سندال : بقى انت بقى اللي اسمك زيزو ملابسه مستديرا حوله متهكما

شرفت يا سي زيزو

- يقف زيزو مندهشا متسمرا

مكانه في وجه الأربعة شباب

المجرمين الذي يتقدمهم شاب

ينتهي فورا من ضحكات

تهكمية

- يجيبه زيزو ثم يتسائل متعجبا زيزو : أيوه أنا زيزو هوا فيه أيه وانتو

مين وعايزين مني أيه

- يضحك سندال مرة ثانية

سندال : يعني انت مش عارف احنا مين في ظل ترقب من زيزو لحديثه

إحنا الملامين احنا جايين من

الصين احنا عفاريت الأسفلت

واحنا المتصيين

- بيتسم زيزو ابتسامة مصطنعة زيزو : طيب المفروض أعمل أيه طيب

- يخرج كل شاب من الشباب المجرمين

الأربعة مطواه قرن غزال من جيبه
- يفتحوها في لحظة واحدة بلقطة

جماعية

- يقفون دائرة حول زيزو دائرين

حوله ناظرين إليه يسنون المطواه

بباطن كف يديهم اليسار

- يحدثه الشاب المجرم سندال الذي

كان يحدثه سندال : بالراحه كذا وبالزوق ومن غير

أي كحـرته ولا قلة أدب شخلل

بالفلوس اللي معـاك وإبرز

الموبايل وقصر في الكلام

- ينظر إليهم زيزو خائفا مرتبكا

مخرجا لهم النقود من جيب بنطاله

ومخرجا الهاتف المحمول زيزو : كل ده ليه بس يا جماعه أنا

معملتش حاجه

- يمد سندال يده آخذاً منه

النقود والمحمول معطيا إياهما

لشباب مجرم بجواره ثم مادا

يده على الساعة الذي يرتديها

سندال : أيوه كدا نحبك وانت بتسمع الكلام زيزو

أما بقى الساعه دي فتلزميني أنا

شخصيا

- يخلعها زيزو من يده معطيا إياها

زيزو : اتفضل أهي مش عايزها مش

لسندال مرتجفا خائفا

عايزها ممكن بقى تسيبوني أمشي

من هنا

سندال : عارف الطريق ولا مش عارفه

- يضحك سندال متهكما

- بيتسم زيزو ابتسامه مصطنعة

مستديرا منصرفا في ذات الطريق

زيزو : عارفه عارفه

الذي أتى منه

- يغلق كل شاب من المجرمين

المطواه الذي يحملها مفتوحة

في لقطة جماعيه

قطع

.....

ليل - داخلي

المشهد (6)

صالة شقة زيزو

- يجلس جاسر على كرسي منتصف

الصالة

- تخرج عليه سناء من باب حجرة

نومها مرتبكة يعترئها القلق

مقتربة منه واقفة أمامه

سناء : يا جاسر أنا متوغوشه أوي على

زيرو

جاسر : انتي مش قولتي انه راح يقابل

- ينظر إليها جاسر بصخب

واحد صاحبه

- تجلس سناء بجوار جاسر مكلمة

بذات الملامح القلقة

سناء : أيوه هوا قالني كدا فعلا لكن مش

عارفه حاسه ان فيه حاجه مش

مضبوطه

جاسر : والله لو قللقانه عليه أوي كدا

- يحدثها جاسر هادئا

قومي اتصلي على صاحبه عادل

هوا الوحيد اللي هيقدر يقوئك

هوا راح فين وياريت تعرفيني

لاحسن أنا حاسس إنني بقيت

مليش لازمه في البيت ده

- تقف سناء من مكان جلوسها

متجهة نحو طاولة قريبة موضوع

عليها الهاتف

- تقترب من الطاولة مادة يدها نحو

الهاتف منتقطة إياه متصلة على

زيزو

- يرن جرس الهاتف في ظل ترقب

من زوجها جاسر

- ترد شركة الاتصال برسالة

صوتية رسالة صوتية : هذا الرقم الذي طلبته غير متاح

من فضلك اتصل في وقت لاحق

- ينظر إليها جاسر متسائلا في

هدوء

جاسر : أيه مبيردش

سناء : التليفون غير متاح

- تشير إليه سناء بوجهها

جاسر : اتصلي على صاحبه الفاشل اللي

- يقترح عليها جاسر بهدوء

اسمه عادل أكيد هيبقى عارف

راح فين

- تتصل على رقم هاتف عادل

صديق زيزو

- یرن جرس الهاتف

عادل : آیوه یا طنط خیر بتتصلي علیا فیه

- یفتح عادل الخط

حاجه حصلت

سناء : مشوفتش زیزو یا عادل

- تحدته سناء قلقة مرتبکة

عادل : زیزو ماله زیزو فیه آییه

- یرتبک عادل متلعثما

سناء : بقولک مشوفتش زیزو رد علیا

- ترد علیه سناء قلقة

أرجوک یا ابني

عادل : بصراحه یا طنط هوا راح یقابل

- یجیبها عادل مترددا

واحدہ

سناء : أنا عارفه إنه راح یقابل واحدہ

- تکمل سناء مؤكدة علیه

بس عایزه أعرف اتأخر أوي لیه

کدا

عادل : ممکن یكون مشوارها بعيد بس

- یجیبها عادل مطمئنا إياها

حاضر یا طنط هحاول أتصل علیه

أو أوصله وهطمنک متقلقيش

سناء : یارب جیب العواقب سلیمه

- تغلق سناء الخط داعية بتأثر

- ینظر إليها جاسر نظرة تهکم

ونقم

قطع

.....

ليل – خارجي

المشهد (7)

أحد الشوارع

- يتصل عادل على هاتف زيزو

- ترد عليه رسالة صوتية رسالة صوتية : هذا الرقم الذي طلبته غير متاح

حاليا من فضلك اتصل في وقت

لاحق

- يتصل مرة أخرى

- ترد عليه نفس الرسالة رسالة صوتية : هذا الرقم الذي طلبته غير متاح

حاليا من فضلك اتصل في وقت

لاحق

- يغلق عادل الهاتف واضعا إياه

عادل : الواد ده قفل موبايله وراح فين في جيب بنطاله

بس يكون بيعك مع المـزـه ولا

يكونش جـرـالـه حاجه ربنا يسترها

قطع

.....

ليل - داخلي

المشهد (8)

طرقه مستشفى المدينة

- يرقد زيزو مغشيا عليه على

سرير متحرك

- يجر السرير بعض الممرضات

للأمام متجهات نحو حجرة من

حجرات المستشفى

- يدخلن من باب آخر الطريقة

قطع

.....

ليل - داخلي

المشهد (9)

حجرة بالمستشفى

- يدخل الممرضات من باب الحجرة

إلى داخلها ساحبات السرير المتحرك
الراقد عليه زيزو

- يقفن السرير المتحرك بجانب

السرير الثابت منتصف الحجرة

- ينزلن زيزو على السرير الثابت

- تغطيه أحد الممرضات بمـلائة

بيضاء حتى رقبتة

- تركب له ممرضة أخرى المحلول

قطع

.....

ليل - داخلي

المشهد (10)

صالة شقة زيزو

- يرن جرس الهاتف الموضوع

على طاولة منتصف الصالة

- تقف سناء من مكان جلوسها

مسرعة ملتقطة الهاتف في ظل

متابعة من زوجها جـاسر

الجالس يشاهد التلفاز فاتحة

الخط مندفعة سناء : أيوه مين مين معايا

- يرد عليها موظف بمستشفى

المدينة بصوت هاديء موظف المستشفى : أيوه حضرتك معاك استقـبال

مستشفى العام حبيب أبلغك ان

زيزو ابنك موجود بالمستشفى

ياريت حد يجيله علشان الاجراءات

والتصرف

- ترد عليه سناء متلهفه في ظل

وقوف جاسر من مكان جلوسه

مقتربا من سناء منزعا سناء : ماله ابني في المستشفى بيعمل

أيه

- يرد عليها الموظف بصوت

هاديء موظف المستشفى : متقلقيش يا مدام ابنك بقت حالته

كويسه وذي ما قولتلك ياريت حد

يجيله , دلوقتي مع السلامه

- يغلق الموظف الهاتف

- تغلق سناء الهاتف

- تجلس سناء على الكرسي

منزعة

- يتسائل جاسر منزعا

جاسر : أيه يا سناء ابنك في المستشفى

بيعمل أيه

- ترفع سناء رأسها إلى جاسر

سناء : مش عارفه الموظف موضحليش

والدموع تسيل من عينيها

جاسر : طيب ما تيلا بينا نروح المستشفى

- يأمرها متعجلا مندفعاً

انتي هتفضلي تبكي كدا وهتسيبي

ابنك

قطع

.....

ليل - داخلي

المشهد (11)

الشارع أسفل المنزل الموجود

فيه شقة زيزو

- يخرج جاسر رفقة سناء من

باب المنزل

- يتجهان ناحية رصيف الشارع

- ينتبه إليهما عادل مقترباً منهما

عادل : أياه يا عمو مش خير يا طنط لقيتو

متسانلا

زيزو

- يرد عليه جاسر بغضب وتهكم

أثناء سيرهما وملاحقة عادل

جاسر : دلوقتي جاي تسأل عليه فينك من

لهما

الصبح يا عم عادل

- يرد عليه عادل وهو يلاحقهما

حتى وقفا على الرصيف وأثناء

تلويح جاسر بيده لأحد سيارات

الأجرة التي وقفت أمامهم وركب

عادل : والله يا عمي بدور عليه من ساعة

فيها هو وزوجته سناء

ما طنط كلمتني في التليفون

- يرد عليه بحدة جاسر أثناء

جاسر : يعني مش عارف انه في المستشفى

إعطاه الأمر للسائق بالسير

العام إطلع يا اسطى ع المستشفى

- تنطلق السيارة نحو المستشفى

- يضرب عادل كفا على كف

عادل : لا حول ولا قوة إلا بالله والله كان

متعبا

قلبي حاسس ان فيه حاجه غلط

هتحصل من الأول

قطع

.....

ليل - داخلي

المشهد (12)

حجرة مستشفى المدينة

- تدخل سناء من باب الحجرة

إلى داخلها متأثرة حزينة رفقة

زوجها جاسر الهاديء حتى

وصلت إلى حافة السرير

الراقد عليه زيزو وجلست

بجواره ممشية يدها على

وجهه ثم جلس أمامها جاسر

سناء : يا حبيبي يا زيزو يا ابني مالك اي

اللي حصلك أيه اللي جرالك

- ينظر لها زيزو في صمت

جاسر : ما هو ذي الفل أهو يا سناء

- يعقب جاسر على حديثها

متخضيش أوي كدا إحكينا بقي

أيه حصلك يا سبع البرمبه

- ينظر إليه زيزو متأثراً
 زيزو : حاضراً هيكلكو كل حاجه
 وبالتفصيل الممل

قطع

- يدخل عادل إلى الحجرة الذي
 يرقد فيها زيزو حاملاً بوكيه
 ورد متأثراً فينتبه لوجوده
 زيزو وسناء وجاسر مقتربا
 من السرير واضعاً بوكيه

الورد بجانب زيزو
 عادل : حبيبي يا زيزو يا أبو الرجال أيه
 اللي صابك يا صاحبي ألف سلامه
 عليك

- يقف جاسر غاضباً معترضاً
 على وجود عادل

جاسر : على فكره انت السبب في كل اللي
 بيحصل لابني انت سبب فشله
 وسبب ضياعه وسبب انحرافاته
 هو اده حق الصاحب على
 صاحبه يضلّه ويوديه في داهيه

- يتسمر عادل محققاً بعينه

متفاجئاً مصدوماً
 عادل : ليه يا عمي كدا محصلش حاجه

لكل ده

جاسر : كان واجب عليك لما زيزو يقولك

رايح أقابل واحده تروح معاه

ومتسيبوش يتعرض للبلطجه

والتثبيت والسرقه

- يرد عليه جاسر غاضبا

- يتسائل عادل مندهشا ضاربا

عادل : والله ما أنا فـاهم حاجه ممكن

كفا على كف

توضح يا عمي

سناء : البنت اللي راح زيزو يقابلها

طلعت راجل ومعاه اصحابه اتلمو

على زيزو ونفضوه من كل حاجه

حتى التليفون خدوه

- تتدخل سناء موضحة

عادل : يا خبر اسود أتايني كل أما

اتصل التليفون يديني غير متاح يا

حبيبي يا زيزو كل ده يحصاك

وأنا ما أعرفش

- يرد عادل مندهشا

- يهاجمه جاسر غاضبا في ظل

ترقب من زيزو لا يقوى على

جاسر : اسمع يا عادل من النهارده معتش

فعل شيء

ليك دعوه بزيرو لا تكلمه ولا
 ترنله ولا تجيله انت من طريق
 وهو من طريق

- يرد عليه عادل حزينا ناظرا

إلى زيرو نظرة عتاب منصرفا

من الحجرة عادل : على فكره يا عمي أنا مليش ذنب

في اللي حصل لزيرو وأنا

نصحته انه يخلي باله وحذرتة

حتى اسأله

- يستدير عادل خارجا من الحجرة

- يقترب جاسر من زيرو متسائلا

بهدوء ثم جالسا بقلة حيلة جاسر : محكيتلناش يعني عن تحذير

صاحبك ليه يا كدا يا زيرو ليه

كدا

- يدخل في تلك الأثناء أمين شرطة

من نقطة المستشفى وبيده عدة

أوراق أمين الشرطة : سلامو عليكم يا جماعه

- ينتبه الجميع لحضوره

- يرد الجميع عليه السلام بأصوات

منخفضة الجميع : و عليكم السلام ورحمة الله وبركاته

- يسأله جاسر مندهشا لوجوده جاسر : هتعملو محضر باللي حصل للأستاذ

زيزو ولا مهتعملوش

- يتسابق زيزو في الرد زيزو : أيوه هنعمل

- يقاطعه جاسر معترضاً على

موافقة زيزو ناظرًا إليه

بغضب وبشر من عينيه جاسر : اسكت انت يا زيزو وكفايا اللي

حصل

- ينحي زيزو وجهه جانباً على

الوسادة مجبراً

- يخطو جاسر ناحية أمين الشرطة

خطوتين مقترباً منه مبتسماً جاسر : بص يا سيادة الأميين إحنا من

الآخر كدا مش عايزين مشاكل مع

حد فأرجوك بلاش موضوع

المحضر ده معلى معلى

- يبتسم أمين الشرطة مؤيداً أمين الشرطة : خلاص مفيش مشكله بلاها

محاضر وكفى المؤمنين شر

القتال

- يضحك جاسر مداعباً جاسر : أيوه بالظبط كدا وكتر ألف خيرك

- ينظر زيزو حوله متسائلا زيزو : أمال فين رباب أختي مجتش يعني

ولا عبرت

- ينهره جاسر بنفاد صبر جاسر : إنت عايز أختك تسيب عريسها في

شهر العسل وتيجي تشوف خيبتك

مينفمش طبعا

- ينظر زيزو لوالده مستعظفا

وبخوف زيزو : خلاص يا بابا حصل خير أنا

مقولتش حاجه يعني

قطع

.....

نهار - داخلي

المشهد (13)

أحد مقاهي المدينة

- يدخل زيزو من باب المقهى

متجها نحو عادل صديقه

الذي يجلس ويشرب في الشيشه

- يقترب منه واقفا بجواره

ضاربا بيده على كتفه ضربة

بسيطة لكي ينتبه لوجوده

- ينتبه إليه عادل ناظرا إليه نظرة

تهكم وعتاب ثم شاربا من الشيشه

مخرجا من فمه ومنخاره دخانا

كثيفا

زيزو : أيه مش هتقولي اتفضل أقعد

- يبتسم له زيزو متحدثا بلين ورفق

- ينظر إليه عادل مخرجا من فمه

ومنخاره دخانا كثيفا بقله مزاج

- يجلس زيزو متحدثا باستعطاف

عادل : اتفضل أقعد

أثناء نظر عادل المستمر له

زيزو : أنا عارف انك زعلان مني

أرجوك متزعش حقا عليا بس

والله نسييت أحكي لبابا على

تحذيرك ليا من الموضوع ده

وعشان كذا انفعل عليك على

فكره والدي زعلان من اللي

عمله معاك وانت عارف أب بقی

وزعلان عشان ابنه وكدا

- ينظر له عادل متسانلا أثناء

شربه للشيشه

عادل : لخص وهات من الآخر يا زيزو

جايلي وعائز أیه

- يقف زيزو متأثر والدمع

يغرغر في عينيه

زيزو : على فكره أنا مش جاي أشحت

منك أنا باقي على الصحوبيه اللي

بيننا وهمشي مش عايز منك

حاجه

- يوقفه عادل ممسكا بزراعه واضعا

خرطوم الشيشه على الشيشه

عادل : استنى بس رايح فين أقعد يا أخي

مبتسما

أقعد بس واسمع الكلام

زيزو : وآدي قعده عايز تقول أيه

- يجلس زيزو مرة أخرى مستمعا

عادل : بقى بزمتك هتلاقي حد يصاحبك

- ينظر إليه عادل محقق العينين

صحوبيتي عمرك مهتلاقي وانت

عارف بس اللي قاله والدك

حسني أنى من فصيلة مصاصي

الدماء مع إنى عمري ما زعلتك

وطول الوقت واقف معاك في

الوحشه قبل الحلوه صح يا زيزو

ولا مش صح

زيزو : صح كلامك وعشان كدا أنا جيتلك

- يجيبه زيزو بلين ومودة

أصالحك

- يضحك عادل واقفا آخذا زيزو

عادل : خلاص يا عم طالما كدا يبقى

بالأحضان ثم جالسا بجواره

خلص الكلام احكيلى بقى اللي

حصل معاك عشان نشوف صرفه

ونحاول نرجعك اللي اتسرق منك

زيزو : بتتكلم بجد هتعرّف ترجعلي

- يضحك زيزو متسائلا بشغف

حاجتي اللي اتسرقت

- يضحك عادل ضحكات تعالي

عادل : فيه مليون طريقه وطريقه نقدر

وكبرياء

نرجع بيها الحاجه

زيزو : والله ما مزعني غير الموبايل اللي

- يعقب عليه زيزو متأثرا

عليه صوري وفيديوهاتي وكمان

أرقام تليفونات كل قرايبي

واصحابي

عادل : متقلقش أنا هتصرف وكله هيبقى

- يضحك عادل شاردا محقق العينين

في التمام وأخر انتظام

- يرد عليه زيزو ضاحكا متحدثا

زيزو : نتمنى ذلك

باللغة العربية

ليل - داخلي

المشهد (14)

درجات سلم المنزل الموجود

فيه شقة زيزو

- تنزل داليا جارة زيزو في الشقة

المقابلة على درجات السلم مرة

بجوار زيزو الصاعد على درجات

السلم متجاهلة إياه فيـلاحظ

تجاهلها موقفا إياها بعد مرورها

بدرجتين من درجات السلم بغضب

وانفعال

زيزو : جرا أيه يا داليا مالك !؟

- تقف داليا مستديرة ناظرة إليه

بغضب ونفاذ صبر

داليا : مالي إداي يعني يا زيزو مش

فاهمه مالك إنت فيه أيه

- يضحك زيزو ثم يهدأ

زيزو : مش عوايدك يعني تعدي عليا

ومترميش السلام

- تجلس سناء على كرسي

أمام الطاولة الموضوعه

بمنتصف الصالة

- تنتبه لحضوره ناظرة إليه

مبتسمة متسائلة

سناء : أهلا زيزو تعالي أقعد جانبي هنا

زيزو : بس كدا عنيا يا ماما جايلك حالا

- يغلق زيزو باب الشقة يخلع حدائه

- يسير زيزو ناحية كرسي موضوع

بجوار سناء

- يصل إلى الكرسي فيسحبه جالسا

عليه آخذا نفسا عميقا

زيزو : وآدي قاعده أو مريني يا ست الكل

سناء : أنا عايزاك تقعد جانبي تونسني

- تحدثه سناء منتشية

مش لازم يكون فيه حاجه يعني

انت مش ابني حبيبي

زيزو : يا ماما بقولك أيه أنا فاهمك

- يضحك زيزو ضحة خفيفة

ومحلك ومترجمك كلامك دا لا

يمكن يكون كدا وخلص قوليلي

بس قوليلي ومتخبيش

سناء : بس عايزه أدرش معاك شويه

- تضحك سناء بخجل

زيزو : طيب يا كميل انت دردش ولا

- يضحك هو الآخر مداعبا

يهمك

سناء : انت خلبوص من يومك بص يا
سيدي بقي داليا جارتنا جت
وسألت عليك وأنا بقي قولتلها
اللي حصل بس اللي لاحظته لما
قولتلها حسيت انها زعلت أوي
وخاصة لما قولتلها في الأول انك
كنت رايح تقابل واحده

- تضحك سناء ضحكة دلع

زيزو : آآآه أتاريها مكنتش مدياني وش
وهيا نازله ع السلم بس تفتكري
هيا بتعمل كدا ليه يا ماما

- يوقفها زيزو معتقدا

سناء : الحدق يفهم أكيد أكيد معجبه بيك
ومغرمه

- تضحك سناء ضحكة دلع

زيزو : بس داليا أنا باعتبرها أختي
الصغيره وعمري ما بصتلها بصه
كدا ولا كدا

- يرد زيزو نافيا

سناء : أختك أيه بس دي كبرت وادورت
واحلوت وبقت زي القمر انت
بس عشان شايفها قدامك ليل

- تجيبه سناء معترضة

ونهاار مبتحسش بتغيير من ناحيتها

زيزو : ولا عمري هحس بأي حاجة تانيه

- يرد عليها زيزو معترضاً

وزي ما قولتك يا ماما دي زي

أختي وبس

سناء : طيب يا اخويا متزقأش أختك أختك

- تجيبه سناء مهدئة

إنت حر هوا أنا اللي شايفه ولا

أنت

قطع

.....

ليل - داخلي

المشهد (16)

حجرة نوم زيزو

- يجلس زيزو على كرسي

موضوع أمام مكتبة يكتب

على الكيبورد

- يدخل جاسر من باب الحجرة

ناظراً إلى زيزو أثناء جلوسه

مبتسماً متجها نحوه

- ينتبه زيزو لدخوله يترك

الكيورد

- يستدير نحوه واقفا مبتسما

مصافحا إياه

زيزو : أهلا أهلا يا أحلى أب في الدنيا

جاسر : إنت بكاش كبير يا زيزو

- يقترب منه جاسر مبتسما منتشيا

- يجلسان أمام بعضهما البعض

جاسر : هاااااااااا قولى بقى أخبارك أيه

- يبدأ جاسر بالحديث

زيزو : تمام جدا يا بابا

- يجيبه زيزو مبتسما

جاسر : وأخبار عادل صديقك أيه

- يتسائل جاسر مبتسما

زيزو : تمام كويس كويس بس حضرتك

- يرد زيزو باستغراب

أول مره تسألني عليه

- يقف جاسر من مكان جلوسه

لا يبدو على وجهه أية تعبيرات

متجها ناحية باب الخروج واقفا

قبل باب الخروج مستديرا ناحية

جاسر : كان المفروض أسالك عليه من

جلوس زيزو

زمان لأن ده دوري كأب مع

إني عارف أصله وفصله وده اللي

مخليني أخاف منه عليك خليك

حذر يا زيزو عشان لو أخذت منك
موقف مش هرجع فيه

- يندهش زيزو لحديث والده
ناظرا في الأرض
- يخرج جاسر من باب الحجرة
مغلقا إياه

قطع

.....

نهار - داخلي

المشهد (17)

أحد مقاهي المدينة

- يجلس زيزو أمام عادل

- ينظر زيزو إلى عادل نظرة

بعمق وازمهال

- يلاحظه عادل وهو يشرب

عادل : أيه يا عم زيزو بتبخلق فيا كدا ليه

في الشيشه

مالك

زيزو : بتقول أيه

- يفيق زيزو من شروده وتمعنه

كأنك اصطدت فار شوف بقى شكل

الفار وانت صايدته بيبقى عامل

إذاي في المصيدة

زيزو : هيبقى أيه يعني هيبقى أرنب هيبقى

فار طبعا

- يرد عليه زيزو ضاحكا

- يضحك الاثنان

- يعطي عادل مبسم الشيشه إلى

عادل : خد يا راجل شد وانفخ وطلع من

زيزو أثناء ضحكهما

نخاشيشك خلى الهم اللي جواك

يخرج ميرجيش

- يأخذ زيزو الشيشه منه في ظل

استمرار الضحك آخذا من

الشيشه نفسا عميقا مخرجا

دخانا كثيفا من فمه ومنخاره

- يعطي زيزو مبسم الشيشه إلى

عادل : إلا قولي بقى يا زيزو والدك ليه

عادل فيأخذها منه ويشرب

محبش يعمل محضر بالواقعه

زيزو : يظهر انك لسه مفهمتش انه

- يضحك زيزو متهكما

خايف عليا من المجرمين

وبصراحة أنا كمان خايف مش

هتقولي بقى انت ناوي على أيه

- يجيبه عادل أثناء شربه للشيشه عادل : هقولك هنعمل أيه بس انت جمد

قلبك

قطع

.....

نهار - داخلي

المشهد (18)

صالة شقة داليا

- تدخل داليا من باب الشقة قادمة

من الخارج حاملة كيسا مليء

بالمشتريات مغلقة باب الشقة

متجهة ناحية الطاولة الموضوعة

في منتصف الصالة واضعة

الكيس عليها مفرغة ما فيه من

مشتريات على الطاولة

- تخرج والدتها نجاه للتو من باب

المطبخ وعلى كتفها المنشفة

مبتسمة مقتربة من ابنتها

جالسة على كرسي بجوار

الطاولة

نجاهة : طول عمرك نشيطه يا داليا

- تجلس داليا على كرسي بجوار

داليا : نشيطه ممكن لكن مليش حظ

نجاهة

نجاهة : ليه دا انتي زي فلقة القمر طول

- تتسائل نجاهة بغرابة

وعرض وحلاوه وشقاوه دا كفايا

عنيكي اللي تهبل دي

داليا : كل ده ومش نافع يا ماما وللأسف

- تضحك داليا وبخجل

الحظ للوحشين الحلوين لأ

نجاهة : بتقولي الكلام ده بناءا على أيه أكيد

- تتسائل نجاهة متعجبة

فيه حاجة حصلت

داليا : قولي حاجات

- تضحك داليا ضحكة خفيفة وبتهكم

نجاهة : قولي يا بنتي فيه أيه مالك أيه اللي

- تتسائل نجاهة بقلق

حصلك قلقتيني عليكي

داليا : زيزو يا ماما زيزو

- تجيبها داليا بضيق صدر

نجاهة : مالو زيزو عمل أيه

- تتسائل نجاهة بقلق وترقب

داليا : ولا سائل فيا ولا معبرني وكأنه

- تجيبها داليا متحنة

مش شايفني قدامه ومش عارفه

مكبر دماغه مني ليه

نجاة : الله يسامحك يا بنتي بقى

الموضوع كده مش معبرك و

مطنشك

داليا : الله بقى يا ماما يعني أنا غلطانه

إني بفضفض معاكي

نجاة : لا مش غلطانه ولا حاجه

داليا : تفتكري يا ماما بيعمل معايا كده

ليه

نجاة : شيء طبيعي عشان إنتي قدامه

من صغرك ومتربي معاكي عشان

كده مبيستطعمش جمالك لكن فيه

حاجات تانيه ممكن تلفت نظره

داليا : زي أيه الحاجات دي

نجاة : أدبك وأخلاقك واهتمامك بيه وإنك

تحسسيه بحبك

داليا : تصوري يا ماما عمري ما حاولت

أقوله أو ألمحله بحبي ليه

نجاة : وليه سايباه كده لازم يعرف وإلا

- تنفجر نجاة بالضحك معقبة

- تقاطعها داليا معاتبه بدلع

- تهدأ نجاة من الضحك معقبة

- تتسائل داليا بشغف

- تجيبها نجاة بتفكير عميق

- تتسائل داليا بطيب نفس

- تجيبها نجاة منتشية

- تضحك داليا معقبة

- تضحك نجاة متسائلة

ممکن يطير منك

- تعقب داليا متسائلة داليا : أفهم من كده يا ماما إنك موافقه

عليه

- تعقب نجاه منتشية نجاه : طبعا وبالثالث إحنا نطوّل أدب

وأخلاق وابن عيله يعني مضمون

ميه في الميه

- ترفع داليا يديها للسماء مبتسمة داليا : يسمع منك ربنا يا ماما

قطع

.....

نهار - داخلي

المشهد (19)

شرفة شقة زيزو

- يجلس جاسر على كرسي

يقرأ في جورنال

- تدخل عليه سناء مبتسمة

حاملة صينية عليها كوبين

من الشاي واضعة الصينية

على طاولة صغيرة أمام جاسر سناء : أحلى كوباية شاي تظبط الدماغ

وتخلي المزاج عال

- ينتبه جاسر لحضورها مبتسما جاسر : أهـلا يا سناء تعالي , تعالي

أقعدني جانبي هنا ندردش شويه

- تجلس سناء على كرسي موضوع

أمام جاسر وعلى بعد خطوتين من

الطاولة وبمدح

سناء : طبعا يشرفني أقعد جانبك جوزي

وسندي وأبو العيال

جاسر : الكلام ده من قلبك يا سناء ولا من

ورا قلبك

- ينظر إليها جاسر مداعبا

- تضحك سناء وبخجل

سناء : وحببي كمان امال أياه

- يتباهى جاسر بنفسه رافعا جسده

لأعلى بكبرياء

جاسر : أيوه كدا اظبطي نفسك

سناء : فاكـر يا جاسر يوم ما اتقدمتلي

- تذكره سناء بالذكريات شاردة

ويابا شد معاك في الكلام وكنت

هتسييه وتمشي

- يتذكر جاسر مبتسما منتشيا

جاسر : إلا فاكـر دا كان عشان موضوع

ضاحكا ضحكات خفيفه

قائمة المنقولات الزوجيه هوا

كان مصمم على إن القايمه تتكتب

بمتين ألف جنـيه وأنا كنت

معترض عشان المتين ألف
 مكنوش قيمة المنقولات الحقيقه
 وكانو زياده أنا بقى قولتله ليه
 تكتب زياده هـوا قالي بصوت
 عالي إنت بتخوني لأ كدا مضبوط
 إنت هتاخذ بنتنا اللي أعلى من
 كنوز الدنيا

- تشاهد سناء جاسر ضاحكة

ومنتشية

سناء : وطبعاً فضلت تجادل معاه وفي

الآخر مضيت

جاسر : لا مش مضيت وبس وبصمت

كمان بس دا كله كان عشان

خاطر عيونك ياباشا انت ياباشا

سناء : تسلملي وأنا من ساعتها

وتمسكه بيك

جاسر : بس أنا بعد كدا سألت محامي

فقال إن الزوج حتى لو مضى

على ملايين هو ملزم بالمنقولات

الزوجية اللي مكتوبه في القايمه

- يضحك جاسر ضحكات عالية

- تضحك سناء ممتنة

- يحدثها جاسر هادنا شارحا

بس مش الفلوس يعني لو الزوج

عرض المنقولات الزوجية مش

ملزم يدفع ولا مليم

سناء : يااااه دا جوازات كتير بتبوظ

- تتفاجيء سناء مندهشة

بسبب الاختلاف على تمن

المنقولات أتاريها ملهاش أي

ستين لازمه

جاسر : الإقوليلي أخبار رباب بنيتك

- يتسائل جاسر بلهفة وترقب

أيه وعامله أيه مع باهر جوزها

قطع

.....

نهار - داخلي

المشهد (20)

حجرة نوم شقة

- تقف رباب أمام دولاب ملابسها

منفعلت تلملم في ملابسها وتضعها
في الحقيبة المفتوحة الموضوعه
على السرير خلفها على وجهها
الغضب والانفعال والتأثر

- يقف زوجها باهر خلفها ملاحقا
إياها أثناء أخذ ملابسها من
الدولاب وأثناء وضعها في
الحقيبة الموضوعه على

باهر : بلاش يا رباب تسيبي البيت

السرير محايلا

وتمشي إحنا لسه عرسان جداد

وملحقناش الناس تقول علينا أيه

ممکن نحل مشاكلنا هنا ومحدث

يسمع بينا

- تنتهي رباب من وضع ملابسها

في الحقيبة الموضوعه على

رباب : بعد اللي انت قولته كلامك دا كله

السرير مغلقة إياها بانفعال

في الفاضي

- تحمل رباب حقيبتها سائرة بها

ناحية باب الخروج من الحجرة

خارجة من باب الحجرة

- يتبعها باهر محايلا خارجا

ورائها من باب الحجرة

باهر : يا رباب مينفمش كدا استني بس

نتفاهم

قطع

.....

نهار - داخلي

المشهد (21)

صالة شقة رباب

- تخرج رباب منفعة متأثرة

من باب حجرة النوم إلى الصالة

حاملة حقيبة ملابسها سائرة

نحو باب الخروج من الشقة

منحنية مرتديه حذائها خارجة

من باب الشقة مغلقة إياه بعنف

في وجه باهر

- يخرج ورائها باهر محايلا من

باب حجرة النوم إلى الصالة

متتبعاً إياها حتى خروجها

من باب الشقة وإغلاقها إياه

في وجهه

باهر : يا رباب ما يصحش كدا مينفحش

متكبريش الموضوع طيب شوفي

أيه يرضيكي وأنا أعملهوك

- يتجه باهر إلى كنبه قريبة

- يرتمي عليها جالساً نافخاً من فمه

هواءاً يفرج عن ضيقه

قطع

.....

نهار - داخلي

المشهد (22)

حجرة نوم داليا

- تجلس داليا على إيتيها

بمنتصف سريرها في وضع

القرفصاء تقرأ في رواية

- تدخل نجاة من باب الحجرة

ناظرة إلى داليا مبتسمة

مقتربة منها واقفة أمام حافة

السريـر

نـجاة : مساء النور على عيونك يا داليا

- تنتبه إليها داليا تاركة الرواية

بجانـبها على السريـر مبتسمة

داليا : أهلا يا ماما مساء النور تعالي

- تكمل نـجاة حديثها آمرة

نـجاة : مش هتبطلي بقى قراية الروايات

دي

- تجيبها داليا مبتسمة شارحة

داليا : أجمل حاجة في الدنيا قـراية

الروايات تحسي وانتى بتقراي إنك

في عالم تاني بتقابلي ناس

وبتفارقني ناس وبتعرفني معلومات

وأفكار جديده

- تنتقدها نـجاة ناصحة

نـجاة : بس نظرك هيضعف بالشكل ده

- تضحك داليا ضحكة خفيفة معقبة

داليا : ممكن النظر يضعف لكن العقل

بيقوى وبنقدر نتعامل بيه مع أي

جهل يقابلنا

- تكمل نـجاة حديثها مبتسمة

نـجاة : طيب بلاش فزلكه وقومي روي

للكوجي هاتي ملابس باباكي

لاحسن قدامه ساعتين ويرجع من

الشغل

- تجيبها داليا بكسل داليا : طيب أهو انتي قـولتي قدامه

ساعتين سيبيني شويه أكمل قراية

الروايه وهنزل أروح للمكوجي

- تنقدها نجاه معقبة نجاه : تاني هتقـولي روايه وبعدين لو

المكوجي قفل نعمل أيه بقى باباكي

يروح شغله بكره الصبح بأيه

- تنزل داليا من على السرير ببطء

وكسل مغلقة الرواية واضعة إياها

بجوارها على الكمدينو داليا : حاضر يا ماما اللي تشوفيه

- تمدحها نجاه مبتسمة فرحة نجاه : أيوه كدا ورينا همتك وبلاش كسل

قطع

.....

نهار - خارجي

المشهد (23)

الشارع أمام المنزل الموجود به

شقة زيزو وشقة رباب

- تقف داليا بظـهرها بمحل

المكوجي

- يقف المكوجي يكوي قميص

أمامها ينظر إلى داليا نظرات

إعجاب أثناء كيه للقميص

قطع

- تأتي سيارة أجرة قادمة من

بداية الشارع

- يركب فيها رباب بالكروسي

الخلفي

- تقف السيارة أمام المنزل

الموجود فيه شقة زيزو

- تنزل رباب من السيارة مغلقة الباب

واقفة في انتظار إحضار السائق

لحقيبتها من شنطة السيارة الخلفية

- ينزل السائق مغلقا بابه متجها

ناحية شنطة السيارة بالخلف

فاتحا إياها مخرجا حقيبة ملابس

رباب منزلها على الأرض

- تلتقطها رباب من على الأرض

- يتجه السائق إلى مكان القيادة

فاتحا باب السيارة راكبا مغلقا

الباب منطلقا بسيارته

- تستدير رباب ناحية المنزل

الموجود فيه شقة العائلة

- يخرج في هذه اللحظة من باب

المنزل الرئيسي زيزو

- يلحظ زيزو وجودها

- يتجه نحوها بلهفة وشغف أثناء

سيرها اتجاه المنزل

- يصل إليها منقطا الحقيبة منها

زيزو : أياه يا رباب خير فيه أياه وشكلك

حزينه وتعبانه قوليلي فيه أياه

رباب : اتخانقت مع باهر جوزي

- تجيبه رباب بتأثر

زيزو : وأيه سبب الخناقه يا ترا دا انتو

- يتسائل زيزو بلهفة وشغف

ملحقتوش تقعدو مع بعض

- يسمع زيزو صوت شجار داليا

(صوت شجار)

مع المكوجي

- يتوقف زيزو عن السير مستديرا

زیزو : لحظه كدا يا رباب دا صوت داليا

برأسه ونظره

- تتوقف رباب عن السير

- يستدير برأسه ناظرا نحو محل

المكوجي

- يجد داليا واقفة تلوح بيديها

للمكوجي وهو أيضا يلوح لها

بيديه

- يعطي زيزو الحقيبة إلى رباب

زیزو : خلي الشنطه دي معاكي وراجعك

ملتقطة إياها منه

حالا

- يعطي زيزو حقيبة الملابس إلى

أخته داليا مستديرا عابرا الطريق

بسرعة متجها نحو داليا التي مازالت

تلوح للمكوجي

- يقترب زيزو من داليا منحيا إياها

خطوتين للوراء بزراعه بـرفق

زیزو : البني آدم ده عملك أيه

وبشدة وحزم

داليا : البني آدم ده عمال بيعاكسني

- ترد داليا بضيق صدر وبحزن

ويقول كلام مش مضبوط

- يقترب زيزو من المكوجي الواقف
 داخل محله خلف البنك الخشبي
 الذي يكوي عليه الملابس ماسكا
 إياه من قميصه ناحية رقـبته
 ضاعطا عليه بأصـابعه
 جاذبا إياه لأسفل البنك الخشبي
 من الخارج منبها عليه بلهجة

شديدة ثم تاركا إياه زيزو : إسمع لما أقولك يا عم الأمور إنت

ممنوع منعا باتا تقرب من داليا لا
 بنظره ولا بكلمه ولا اسمع نفسك
 بتتطاول على أي بنت من الحاره
 فاهم ولا تحب أفهمك

- يتجمع الأهالي حول زيزو

- يرجع زيزو للوراء خطوتين

مشيرا إشارة تنبيهه بإصبعه

زيزو : أنا كده رحمتك من محضر تحرش

إلى المكوجي تنوه عن التحذير

عقوبته ثلاث سنين سجن المره

الجايه مش هسيبك

- تقترب منه داليا منبهة عليه

جاذبة إياه من ذراعه متضايقه داليا : يلا بينا يا زيزو من الحته الزباله

دي

- ينظر إليها زيزو نظرة تمعن

سائرا معها عابرا الطريق

واصلا حتى رباب أخته التي

مازالت واقفة

زيزو : على رأيك يلا بينا من هنا

- تتحدث داليا ممتنه مبتسمة ابتسامه

داليا : متشكره أوي مكنش أعرف

خجل وإعجاب

إنك أأأأأأ

زيزو : إني أيه إنتي زي أختي ولو أي

- يقاطعها زيزو الحديث وبحزم

واحد تانيه كانت في الموقف ده

كنت هعمل معاها زي ما عملت

معاكي تمام

- ترد عليه داليا مصدومه

داليا : تمام تمام

- تدمع عيني داليا لحظة الوصول

عند رباب

- تسألها رباب مبتسمة مقبله إياها

رباب : ولا يهكم ولا تعبري إنتي ست

على خديها

والست ثابتته وجودها في أي مكان

ولا أياه يا زيزو

- يرد عليها زيزو مترددا مرتبكا زيزو : آه آه آه أكيد ثابتة وجودها ده

حتى بقت رئيسة جمهوريه

- تتحدث داليا على ذات تعبيرات

الوجه مبتسمة ابتسامة مصطنعه

تاركة داليا وزيزو متجهة ناحية

باب العمارة داليا : كتر خيرك يا رباب أستأذن أنا بقى

لاحسن ماما تقلق عليا

- تبتسم لها رباب مجيبة رباب : طيب يا حبيبتي مع السلامه انتي

أشوفك بعدين

- تنظر رباب إلى زيزو متسائلة رباب : هيا البت دي مالها مزمله كدا ليه

ودمعتها باينه في عنيتها

- يرد عليها زيزو متجاهلا شاردا

أثناء أخذه لحقيبة ملابسها زيزو : متشغليش بالك يا رباب يلا بينا إحنا

قطع

.....

نهار - داخلي

المشهد (24)

صالة شقة داليا

- تدخل داليا من الباب الرئيسي للشقة

يبدو عليها علامات الحزن والغضب

- تغلق باب الشقة

- تنتبه لها والدتها ملاحظة حزنها

- تنتبه داليا لوجود والدتها الجالسة

على أريكة خشبية

- تتجه داليا باكياً نحو والدتها آخذة

إياها بالأحضان مستمرة في البكاء

- تسألها والدتها أثناء ارتمائها في

حضانها بقلق وضيق صدر نجاة : أياه يا بنتي مالك أياه حصك

- ترد عليها داليا تاركة حضنها

وما زالت تبكي داليا : مفيش يا ماما مفيش

- تسألها نجاة ثانية بتعجب ونفاذ

صبر نجاة : إنت بتهرجي كل دي دموع وكل

ده حزن باين على وشك ومفيش

حاجه إحكي لي أنا أمك ستر وغطا

عليكي

- تجيبها داليا وهي ما زالت تبكي داليا : حاضر هحكك بس متلوميش

عليا في حاجه

نجاهة : مش هلوم بس إحكي فلقتييني

- ترد نجاهة بنفاد صبر

قطع

نهار - داخلي

المشهد (25)

صالة شقة زيزو

- تتحدث سناء بحسرة مع رباب

بنتها الجالسة بجوارها وجها

سناء : النـدل الجبان بقى يسيبك تلفي

لوجه بانفعال وتأثر

المحـشي لوحدك صوبع صوبع

وكمان بعد ما تقدميه وتأكله يقوم

يقولك الأكل مش عاجبني لا لا لا

ده زودها خالص

رباب : ومش كده وبس يا ماما دا خرج

- ترد عليها رباب باكية متأثرة

من البيت ومرجعش غير نص الليل

تفتكري ولما أخذت هدومه أعلقها

لقـيت شعرايه حريمي على كتف

القـميص ولما واجهته بالشعرايه

زيزو : متزعلوش مني انتو الاتنين باهر

جوز رباب مغلطش في حاجه

وشايف إنك يا رباب غلطانه من

ساسك لراسك

- يتدخل زيزو في الحديث

- تقف رباب من مكان جلوسها

مقتربة من زيزو جالسة بجواره

متسائلة بغیظ

رباب : وغلطانه من ساسي لراسي ليه يا

سي زيزو الحق عليا يعني إني

بغير على جوزي وبجبه

زيزو : ومن الحب ما قتل يا رباب

سنا : يعني أیه كلامك ده يا زيزو

- يرد زيزو ناصحا

- تسأله سنا ملتفتة ناحية زيزو

- يرد زيزو واقفا مبتسما متوجها

ناحية والدته سنا جالسا

بجوارها

زيزو : يعني الغيره الزيادة ممكن تخنق

الشخص اللي بتغيري عليه وكمان

تخنقك

- تقف رباب جالسة بجوار زيزو

رباب : تخنق جوزي ممكن تخنقني إذاي

بقي فهمني

متسائلة بشغف

- يستدير زيزو نحو رباب مبتسما
- زيزو : أفهمك تخنقك يعني تيجي عليكي
- تسكت رباب ناظرة في الأرض
- بالبصر وتتطقي لأن غيرتك
- تسهم سناء شاردة
- ضايقته وخنقته فهمتي
- يخرج جاسر من حجرة نومه
- مرتديا ملابس خروجه
- جاسر : أنا سمعت كل كلامكو وأنا بقى
- شايف إن كلام زيزو مضبوط جدا
- وكلامك يا سناء يخرب البيوت
- اسمعي يا رباب بيتك تحافظي
- عليه وجوزك تحتويه ولازم لازم
- تخليه يحبك زي ما بتحبيه فاهمه
- رباب : فاهمه يا بابا فاهمه
- ترد رباب بخوف وقلق واضطراب
- تتسائل سناء أثناء اتجاه جاسر
- نحو باب الشقة وارتدائه حدائه
- يقف جاسر بشدة وبحزم
- سناء : رايح على فين كده يا حاج جاسر
- رباب : رايح مترح ما أروح يا سناء
- بزمتمكو فيه واحده في الدنيا تغضب
- بالنهار طب تعالي بالليل الناس
- تقول علينا أيه جاتكو ســــتين

نيله ستات من غير عقول

- يخرج جاسر مغلقا الباب بقوة

سناء : باباكو ده بحالات وأنا احترت فيه

- تنظر إليه سناء بغیظ معقبة

مره كدا ومره كدا

قطع

.....

نهار – داخلي

المشهد (26)

صالة شقة داليا

- تنتهي داليا من حكاية ما حدث

لها من المكوجي ودفاع زيزو

داليا : ودي الحكاية من طأطأ لسلامو

عنها متأثرة على وجهها الحزن

عليكو تفتكري أيه بقى يا ماما

وتفسريه بأيه

- تضحك نجاه ضحكات متتالية

داليا : أيه يا ماما مالك انتي اتحولتي كدا

- توقفها داليا متضايقة

ليه وبتضحكي عليا

نجاه : أنا بس مبسوطه من اللي حصل

- تتحدث نجاه ضاحكة أثناء حديثها

وباعتبره بادرة أمل من زيزو

تجاهك رغم إنه بيديكى إبحاء إنك

مش على باله

داليا : يعنى أعمل أيه ده تعبنى على

الآخر وأنا غلبت معاه دا بيقول

إني زي أخته

نجاهة : يا خايبه البدايه كده يقولك إنتي

زي أختي وبعد كده هتبقى حبيبته

وهوا اللي هيدور عليكى مش انتي

اللي هتدوري عليه

داليا : يسمع منك ربنا يا ماما دا أنا

بموت فيه

نجاهة : بس انتي متبطلش زن عليه زن

عليه لحد ما يقع في الخيه ويجي

يطلب إيدك من تلقاء نفسه

رباب : يارب يا ماما يا رب يجي من

تلقاااا نفسه

- تتسائل داليا بشغف

- تضحك نجاهة ثم بهدوء

- تبتسم داليا رويدا رويدا

- تنصحه نجاهة هامسة بصوت

منخفض مقتربة أذنها

- ترفع داليا يدها داعية آخذة شهيقا

وبخفة ظل وظرف

ليل - داخلي

المشهد (27)

مقهى المدينة

- يجلس باهر وسط أصدقائه

يلعب الدومينو منتشيا

- يقترب منه جاسر قادمًا من

خارج المقهى

- يلاحظ قدومه أحد أصدقاء باهر

الجالسين بجواره أثناء لعبه

للدومينو فيضربه بكتفه منيها

إياه فيبتسم له باهر واقفا تاركا

الدومينو من يده على الطاولة

موجها الحديث لأصدقائه ثم

باهر : بعد إذنكو يا جماعه اتفضل يا

لجاسر

حمايا اتفضل يا أستاذ جاسر

- يناديه جاسر بشدة وحزم وصرامة

لاحظها أصدقاء باهر هامسين

جاسر : تعالى يا باهر عايزك

لبعضهم البعض

- يرد عليه باهر مبتسما قلقا

باهر : طبعا طبعا تحت أمرك

والأصدقاء يلاحظون

- يقترب باهر من جاسر متخللا

أصدقائه مصافحا إياه بيده مبتسما

- يحاول باهر سحب يده من يد جاسر

وهو يصافحه فلا يستطيع

- ينظر إليه جاسر نظرة صارمة

- يشد باهر يده من يد باهر بقوة

باهر : أيه يا عمي مالك فيه أيه بس

فيسحبها متألما قليلا

جاسر : إحنا هنتكلم وإحنا واقفين كده

- يوجه جاسر نظرة صارمة ثم هادئا

- يجيبه باهر متلعثما متوترا مشيرا

باهر : لا طبعا تعالى اقعد معانا

بيده نحو أصدقائه

جاسر : لا طبعا مينفعش الكلام اللي هكلمك

- يرد عليه جاسر بصرامه وحدة

فيه عايز أكلمك فيه على انفراد

- يرد باهر متلعثما متوترا قلقا

مشيرا بيده نحو طاولة بزواية

باهر : مفيش مشكله على انفراد تعالى

المقهى لا يوجد بجوارها أحد

على الطرابيذه اللي هناك دي

تناسبك يا عمي

- يرد جاسر بصرامة وشدة وحزم

أثناء النظر للطاولة الذي أشار له

جاسر : تمام تمام مناسبة ومناسبة جدا

باهر عليها

اتفضل

- يتجه جاسر وباهر ناحية الطاولة

أثناء ملاحظة أصدقاء باهر لهما

قطع

ليل - داخلي

المشهد (28)

شرفة شقة زيزو

- يقف زيزو و سناء والدته

و رباب على سور الشرفة

سناء : تفتكرو الحاج جاسر راح فين

- تتسائل سناء متأثرة

واتأخر ليه كده

رباب : هتلاقيه راح هنا ولا هنا زمانه

- تجيبه رباب متأثرة

جاي يا ماما متقلقيش

- يضحك زيزو

سناء : بتضحك على أيه يا زيزو

- تتسائل سناء متعجبة

زيزو : أصل عندي إحساس بيقول إنه

- يجيبها زيزو بتأني

راح في حطة معينه

رباب : تقصد أيه من كلامك ده يا زيزو

- تقترب منه رباب متسائلة بشغف

متحيرناش معاك هيا مش ناقصاك

قطع

.....

ليل - داخلي

المشهد (29)

مقهى المدينة

- يجلس جاسر على طاولة

ومن أمامه باهر زوج ابنته

باهر : وهو ده كل اللي حصل يا عمي

رباب

بس لازم تعرف إني مكدبتش

عليك بأي كلمه بنتك صعبه أوي يا

عمي وبتشعب الامور ولما

بيحصل حاجه معاها بتجيب القديم
والجديد

- يتنهه جاسر آخذا شهيقا عميقا
ومخرجا زفيرا بقلة مزاج ناظرا
إلى باهر نظرات صمت بها ألغاز

باهر : فيه حاجه يا عمي بتبصلي كده ليه

- يتسائل باهر منزعا

- يأخذ جاسر شهيقا ثم يخرج زفيرا
بقوة ونفاذ صر متحدثا بصرامة

جاسر : إسمع يا باهر يا ابني بنتي دي أنا

وحزم

ربيتها أحسن تربيته وواثق من
أخلاقها لدرجه فوق الوصف
وكونها يا سيدي بتغير عليك
وبتحبك بالشكل ده مش مبرر
يخليك تلعب بديك كدا ولا كدا

- يحاول باهر مقاطعة جاسر في

الحديث

باهر : والله يا عمي أنا بسسسسس ااا

جاسر : مبسش ولا حاجه الزوج مننا لازم

- يوقفه جاسر بحزم وشدة

يبقى قوي في كل حاجه إلا إنه

يسيب نفسه لحد ما مراته تمسك

عليه غلظه من هنا أو هناك

- يتسائل باهر بتركيز مع جاسر : طيب يا عمي تفتكر أيه المفروض

أعمله

- بيتسم جاسر حتى ظهرت نواجرة جاسر : أيوه قولتلي بقى أيه المفروض

تعمله أنا يا سيدي هقولك عليه

ومن غير ما تجيب سيره إني

قابلتك أو شوفتك

- يرد عليه باهر مبتسما منتشيا باهر : بس كده من عنيا يا حمايا العزيز

قطع

.....

ليل - داخلي

المشهد (30)

صالة شقة زيزو

- يرن جرس هاتف زيزو الموضوع

أمامه على طاولة بمنتصف الصالة

وهو يقرأ في جريدة

- ينتبه إليه زيزو فيمد يده ملتقطا إياه

زيزو : مش وقتك خالص يا عدوله الدنيا

ناظرا فيه مبتسما فاتحا الخط

هنا سخنه ولـعه نار يعني من
الآخر كدا مفيش خروج النهارده
ومش نقصاك يا معلم

- يأتي صوت عادل من الهاتف دون

ظهوره
صوت عادل : يا خبر للدرجادي يا زيزو الدنيا
متكهربه بس أنا عايزك في
موضوع يهملك

- يجيبه زيزو بصوت منخفض

لملاحظته خروج والدته سناء

من باب حجرة نومها
زيزو : يا عم مش وقتو بعدين بعدين

هسيبك دلوقتي ماما داخله عليا
سلام

- تقترب سناء من زيزو جالسة

بجواره ملاحظة غلقه للهاتف

سناء : أيه يا زيزو كنت بتتكلم مين كده

ومخليك مرتب بالشكل دا

- يضحك زيزو ضحكات مصطنعة

زيزو : دا دا دا دا

مجيبا إياها

سناء : دا أيه واللي بتعمله دا اسمه أيه

- تقاطعه سناء متسائلة بتهمك

زيزو : دا واحد صاحبك كنت بكلمه

- يجيبها زيزو بحذر وترقب

مفيهاش حاجة يعني

سناء : يارب متكونش واحده صاحبك

بس خلي بالك إحنا مش ناقصين

مستشفيات تاني إوعي حد يضحك

عليك تاني أنا بقولك أهوه

زيزو : متقلقيش يا ماما اللي يتلسع من

الشربه ينفخ في الزبادي

سناء : أيوه كدا تبقى زيزو ابني حبيبي

سناء : خلاص خلاص بابا داخل اسكت

مش ناقصين كلام

زيزو : حاضر حاضر

رباب : بابا يا بابا

جاسر : خير يا رباب فيه حاجة

رباب : تفكر حضرتك اللي عملته مع

- تضحك سناء ثم تهدأ متسائلة

- يضحك زيزو ضحكات تهكم

- تضحك سناء متحدثة أثناء ضحكها

ثم تهدأ ساكنة لدخول زوجها جاسر

من باب الشقة عائدا من الخارج

- تشير سناء لزيزو بأن يسكت

لدخول الأب جاسر

- يضحك زيزو وبصوت منخفض

- يمر جاسر من الصالة في ظل

خروج رباب من باب حجرتها

مقتربة منه

- يلتفت لها جاسر واقفا

- تتسائل رباب بقلة حيلة

- تقف رباب متجهة ناحية فاتحة

الباب فتجد داليا في وجهها حاملة

صينية بسبوسه

رباب : مين ؟ داليا !! أهلا أهلا اتفضلي

- ترحب بها رباب ناظرة إلى زيزو

اتفضلي

داليا : أنا لما شوفتك وعرفت إنك هنا

- تدخل داليا حاملة الصينية

عملتك صينية بسبوسه تستاهل

بوقك

- ترد عليها رباب مبتسمة ناظرة

إلى زيزو متهممة عليه آخذة منها

صينية البسبوسه

رباب : والله يا داليا إنتي اللي تستاهلي

أحسن واحد في الدنيا متشكرين

على البسبوسه يا بسبوسه

- ترد عليها داليا بخجل مستديرة

خارجة من الشقة أثناء وضع

رباب للصينية على الطاولة

داليا : متشكره أوي يا رباب طول عمري

منتصف الصالة

بقول عليك حساسه وبتفهمي

مش زي ناس

سناء : متستني شويه يا داليا مستعجله
على أيه

- تناديها سناء بحفاوة

- تقف داليا على باب الشقة مستديره

داليا : متشكره يا طنط مره ثانيه سلام

مبتسمة لها

- تغلق رباب باب الشقة متجهة نحو

زيزو الذي يتظاهر باللعب في

الهاتف آخذة منه الهاتف وجالسة

رباب : البعيد معندوش دم إحساس البنيت

بجواره

جايه لحد عندك وهموت عليك

وانت ولا بتحرك ساكن

- يقف زيزو متجها وسط الصلاة

زيزو : يا اخوانا يا اسيدانا يا ستاتنا أنا

وواجهته نحو سناء و رباب

محبش داليا ولا عمري حسيت

بيها الحب مش بالعافية أنا

باعترها زي أختي وعمرها

مهتكون غير كده والبنيت اللي

قلبي لما يشوفها وهي عمل بوم بوم

هتبقى هيا وبس شريكة حياتي

فهمتو ولا نقول ثاني

- تتدخل سناء متحدثة بقلّة حيلة سناء : سيبيه براحتة يا رباب أنا زهقت

معاه كلام في الموضوع ده وما

زال دماغه ناشفه زي الحجر

مبتلنش أبدا

- تعقب داليا أثناء وقوفها وذهابها

إلى المطبخ رباب : أنا راичه أعمل كوباية شاي تظبط

دماغي بلاش فلقه آل بوم بوم آل

قطع

.....

نهار – داخلي

المشهد (31)

مقهى المدينة

- يدخل زيزو رفقة عادل من باب

المقهى الرئيسي إلى داخل المقهى

متجهين نحو أشخاص أشبه للاعبين

كمال الأجسام جالسين على طاولة

في منتصف صالة المقهى على

طاولة عليها بعض المشروبات

- يقتربان من رويدا رويدا

زيزو : إنت واخدني على فين ومين دول

في ظل دهشة من زيزو متسانلا

- يجذبه عادل من زراعه مبتسما

عادل : تعالى بس يا زيزو وانت هتفهم

ابتسامه مصطنعة

كل حاجة

- يجلس عادل وبجواره زيزو على

عادل : منورين يا رجاله

الطاولة بجوار هؤلاء الأشخاص

- الأشخاص بصوت جماعي

الأشخاص : دا نورك يا عدوله

متفاوت

- يبدأ عادل الحديث والجميع

عادل : بص يا زيزو الرجاله دول اتعرفت

منصت إليه

عليهم لما روت الجيم وحكيتهم

عن المجرمين اللي ثبتوك وأخدو

منك الفلوس والموبايل والساعة

وطبعا الكلام معجهمش

وقررو يساعدونا ناخذ حقنا منهم

قولت أيه

زيزو : والله اللي تشوفوه أنا معاكو فيه

- يرد عليه زيزو مترددا

ومعنديش أي مانع بس المشكله

هنجيبهم إذاي

- يرد أحد الأشخاص والذي يبدو

عليه أنه كبير باقي الأشخاص

بحماس و عنفوان

كبير لاعبي كمال الأجسام : بص يا زيزو انت تدينا العنوان

اللي انت روحته وأوصاف

المجرمين أو أوصاف أي حد فيهم

مش شرط كلهم يعني وإحنا

هنتصرف وهنعمل خطه متخرش

الميه نجيبك بيها حقك مظبوط

المظبوط

زيزو : بس أنا ليا شرط قبل أي حاجه

- يوقفه زيزو عن الحديث متحفزا

عادل : ويا ترا أيه هوا الشرط يا زيزو

- يتسائل عادل عن الشرط شغوفا

زيزو : أكون معاكو وانتو بتأخدو حقي من

- يرد عليه زيزو منتشيا شاردا

البلطجيه المجرمين دول

- يضحك كبير لاعبي كمال الأجسام

كبير لاعبي كمال الأجسام : بس كده من عيننا هتكون معانا

بإذن الله

قطع

نهار - داخلي

المشهد (32)

مطبخ شقة زيزو

- تقف سناء أمام البوتجاز تقلب

بملعقة خشبية الطعام والدخان

يصعد من الإناء الموضوع

على نار مشتعلة

- تدخل عليها رباب ابنتها صارخة

باكية ممسكة بيديها هاتفها

المحمول

- تستدير لها سناء واضعة الملاعة

سناء : خير يا بنتي بتصرخي وبتعيطي

على رف بجوار البوتجاز منزعة

كدا ليه فيه حد حصله حاجه

رباب : لأ محدش حصله حاجه أنا اللي

- ترد عليها رباب مستمرة في البكاء

حصلي

سناء : حصالك أيه انطقي أربكتيني

- تتسائل سناء بشغف وترقب

وقلقتيني

- تجيبها رباب مستمرة في البكاء

مقربة شاشة الهاتف إلى عيني

سناء

رباب : اقرأي كدا يا ماما شوفي البـيه

منزل بوست على الفيس بوك

وبيقول أيه

- تلتقط سناء الهاتف من رباب

قارئة بصوت مسموع

سناء : دعوة عامة أدعوكم إلى حفل كبير

لمناسبة سعيدة يوم الخميس القادم

بقاعة ألف ليلة وليلة مـيدان

المحطة إمضاء باهر الزناتي

- تظهر على وجه سناء علامات

الاستياء والغضب

- تنبهها رباب متسائلة بغضب

والدموع على خديها

رباب : شوفتي يا ماما معناه أيه الكلام ده

الكلام ده يا ماما ملوش غير معنى

واحد إن البيه هيتجوز عليا وعلى

فرشي كمان متقولي حاجه يا

ماما

- ترد عليها سناء بذات الاستياء
 سناء : أنا بس بفكر يا ترا هوا بي فكر في
 أيه

- توقفها رباب متضايقه من ردة فعل

سناء
 رباب : بي فكر في أيه بس يا ماما

والجواب واضح من عنوانه دا

بيعلن عن خطوبته أو جوازه

- ترد سناء بذات الاستياء
 سناء : دا لو حقيقي يبقى ندل وجبان

ومعدوش ريحة الأخلاق

- تقاطعها رباب وبغيظ شديد
 رباب : إحنا لازم نروحله ونطين عيشته

- تهدأها سناء وبذات الاستياء
 سناء : لالا لالا يبقى إحنا كدا بنوله اللي

في باله إحنا نصبر لحد ما نشوف

هنعمل أيه

قطع

.....

نهار - داخلي

المشهد (33)

الساحة أمام شقة زيزو

- يخرج زيزو من باب شقته

متعجلا مغلقا باب الشقة ناظرا

في ساعة يده

- تفتح داليا باب شقتها تتفاجيء

بخروج زيزو من باب شقته

ناظرة إليه نظرة لوم وعتاب

- يلاحظ وجودها زيزو مبتسما

ابتسامه مصطنعة أثناء سيره

زيزو : مساء الخير

ونزوله على درجات السلم

- ترد عليه داليا ببطيء وبنظرة

عناء

داليا : وعليكم السلام يا سي زيزو

- يتوقف زيزو عند أول درجة من

درجات السلم ناظرا ناحية داليا

ملاحظا وقوفها مستديرا صاعدا

درجة السلم متجها نحوها واقفا

أمامها

زيزو : أنا عارف إنك زعلانة مني بس

أنا عايز أقولك على حاجه مهمه

جدا كان ممكن نعيش قصة حب

وبعدين نختلف ونخاصم بعض

للأبد وساعتها كنت هــسرك

خساره أبعديه ولكن أنا باعـتـبرك
 أختي وأختي لا يمكن أخسرها وده
 مش معـنـاه إنك وحشه أو
 متستا هليش إنتي يستاهلك أحسن
 واحد كفايا إنك طيبه وحنينه

داليا : إسمع لما أقولك يا زيزو أنا مش

- ترد عليه داليا بشراسه

محتاجه كلامك ده كله أنا خلاص
 هتخطب قريب يعني أنا شلتك من
 دماغي خالص وعمت بمبدأ اللي
 يبيبعك بيعه واللي يشتريك اشتريه
 خلص الكلام يلا سلام بقى قبل ما
 تتأخر على مشوارك

قطع

.....

نهار - خارجي

المشهد (34)

الساحة أمام المنزل المهجور

- تخرج فتاة جميلة من أحد الشوارع

الجانبية للساحة متجهة ناحية

المنزل المهجور واقفة أمامه

ومناديه بدلع ومياصة الفتاة : يا جماعه ياللي هنا انتو يا حلوين

هوا مفيش حد هنا ولا أيه الله

- يقترب منها أحد المارة محذرا أحد المارة : انتي واقفه هنا ليه يا ست البنات

إمشي من هنا لاحسن الديابه

والتعالب تاكلك هم هم هم

- تضحك الفتاة ضحكات مثيرة الفتاة : طب امشي وخليك في حالك

وحاسب على نفسك إوعى تاخذ

برد لاحسن برد الصيف وحش

وحاشه مقولكش يااام

- يتركها أحد المارة متعجبا من

طريقتها في الكلام

- يخرج طفل صغير يبدو عليه

البؤس والتشرد مقتربا من الفتاة

ناظرا إليها من أعلى لأسفل ومن

أسفل لأعلى طفل صغير : أيه يا جميل اللي جابك هنا لوحدك

إنتي مش عارفه إن المنطقه هنا

خطر وملبشه ولا انتي تايهه ولا

انتي أيه

- تتحني الفتاة على ركبتيها مقتربة

من الطفل مبتسمة ابتسامة

مصطنعة قابضة بأصابع يدها

اليمنى على خده الأيمن مداعبة الفتاة : إنت يا صغتن إنت يطلع منك كل

الكلام ده اتعلمتو فين واذاي

- يدفع الطفل الصغير يدها من

على خده مبعدا إياها طفل صغير : أيه يا أموره مالك كدا مش على

بعضك انتي شاربه ومبلبعه أيه

وجايه تحطيه علينا

- تقف الفتاة من انحنائها مبتسمة

مستعطفة الفتاة : مش تطول بالك يا جميل عليا

شويه وتسمعي للآخر

- ينظر إليها الطفل الصغير نظرة

شر وغضب واضعا يديه على

خصريه وبنفاد صبر طفل صغير : لخصي وهاتي من الآخر اللي

جايبك الناحيادي أيه وعائزه أيه

وناويه على أيه

- تمد الفتاة يدها في حقيبة يدها

مخرجة منها قطعة شيكولاته

معطية إياها للطفل مبتسمة له

ابتسامه مصطنعة

الفتاة : طيب أياه رأيك بقي في الشيكولاته

الكبيرة دي دي شيكولاته إيطالي

من أعلى شيكولاته

- يتسمر الطفل مكانه ناظرة لقطعة

الشيكولاته بنهم وتشهي ملتقطا

إياها من الفتاة فاتحا إياها متناولا

طفل صغير : مش تقولي كده من الصبح كدا

قطعة منها متلذذا

بقي نتفاهم

- تأخذ الفتاة شهيقا وتخرج زفيرا

الفتاة : بقي أنا جايه وعايزه بلطجي

مستريحة ثم متحدثه باستعطاف

المنطقة في مصلحة بيقولوا انه

معشش هنا

- يرد عليها الطفل الصغير

طفل صغير : تقصدي المعلم سندال يا خير هباب

مرتبكا

دا طريقه طريق اللي يروح

ميرجعش أنصحك تسببي

المكان فورا قبل ما يلحمك

- تضحك الفتاة ضحكات تهكم الفتاة : يا عم ملكش انت فيه روح بس
 وخليه يجي يكلمني ومتقلقش أنا
 عارفه آخره أيه

- يستمع الصغير لها ثم يستدير داخلا

المنزل المهجور طفل صغير : طيب ذنبك على جنبك انتي اللي
 جبتيه لنفسك خليكى هنا
 متتحركيش هدخل أندهله و جايلك
 حالا

قطع

.....

نهار - خارجي

المشهد (35)

شارع جانبي مظل على

ساحة المنزل المهجور

- يقف خمسة أشخاص من لاعبي

كمال الأجسام رفقة زيزو و عادل

متواريين خلف جدار يتابعون

الفتاة

- يتحدث زيزو لكبير لاعبي كمال

الأجسام متوجسا خيفة زيزو : على فكره ده نفس الطفل اللي

قابلني يوم مجيت هنا وسلمني

للمجرمين تسليم أهالي بس أنا

شايف ملوش لازمه تضحى

بالآنسه لو عرفو شكلها وخذنا

حقنا منهم مش هيسيبوها

- يرد عليه كبير لاعبي كمال الأجسام

كبير لاعبي كمال الأجسام : متشغلش بالك انت يا عم زيزو

إحنا لينا تكتيك وماشيين عليه

المهم ننفذك طلباتك وتأخذ حقك

تالت وملتت

قطع

.....

نهار - خارجي

المشهد (36)

الساحة أمام المنزل المهجور

- يخرج سندال برفقة ثلاثة من

رجاله ورفقة الطفل الصغـير

الذي يشير له بيده نحو الفتاة

وهو يأكل في قطعة الشيكولاته

الذي أخذها من الفتاة طفل الصغير : هيا دي يا معلم سندال

- يقف الطفل مكانه ويتقدم سندال

نحو الفتاة ومن خلفه الثلاثة رجال

مقتربا من الفتاة رويدا رويدا

متحدثا بلين ورفق سندال : أيوه يا ست البنات مش خير إن

شاء الله

- تتحدث الفتاة بابتسامة مصطنعة الفتاة : ناس كتير شكرولي فيك وحكولي

عنك وقالولي إنك شهم ورجوله

وتعرف ترجع الحق لاصحابه

- يضحك سندال ضحكات تعالي وفخر

واعتراز بنفسه سندال : أولا أشكرك على الكلام الجامد

اللي قولتیه في حـق سندال

سيد الناس و أبو الرجال ثانيا من

ناحية نرجع الحق دا إحنا نرجعه

ونص بس انتي شاوري

- تتسائل الفتاة متعجبة الفتاة : طـيب لما انت كده بتثبت زيزو

وتاخذ فلوسه وموبايله وساعته

منه ليه

- تظهر علامات الارتباك على سندال

سندال : زيزو زيزو مين آه الولا بتاع

مجيبا بتوتر

الفيس بوك دا واد شاب فافي

ويستاهل اللي يحصله آل آيه كان

فاكرني مزه وعايذ يقابلني يتبادل

معايا الحب

- يضحك الرجال الثلاثة بتهكم

- يشير لهم سندال بيده وبصوت

سندال : بتضحكو علي آيه بطلو ضحك

عالي

- يدور سندال حول الفتاة ناظرا إليها

نظرات فحص مخرجا مطوأة من

سندال : بصي يا آنسه انتي تاخدي بعضك

خلف كمر بنطاله

وتمشي من هنا وانسي موضوع

الفلوس و الموبايل والساعة

أصلهم راحو في الغسيل واللي

بيروح في الغسيل ملوش بديل

- تمد الفتاة يدها في حقيبته يدها

مخرجة مسدس موجهة إياه نحو
 رأس سندال مهددة بصوت عالي
 رافعين أيديهم لأعلى مندهشين
 يتحرك نحوها كبير رجال كمال
 الأجسام المتوارين بالشارع رفقة
 زيزو وعادل متوجهين نحو سندال
 ومن معه مقيدين إياهم بعد أن
 فتشوهم وأخذوا الأسلحة البيضاء
 من جيوبهم وفي ظل هروب الطفل
 الصغير واختفائه داخل المنزل

الفتاة : يعني مفيش فايده طيب ارفع

المهجور

أيديك لـفوق يا سندال ارفعو كلكو

إيديكو لـفوق وإلا هضرب في

المليان

- تأتي سيارة من أول الشارع في ذات

اللحظة التي ترفع فيها الفتاة مسدسها

في وجه المجرمين

- تقف السيارة أمام المجرمين ورجال

كمال الأجسام

- يتحدث كبير رجال كمال الأجسام
 للمجرمين بصوت عالي محذرا موجهها
 مسدسه نحو رؤوس المجرمين هو
 ورجاله من رجال كمال الأجسام
 بينما ما زالت الفتاة موجهة المسدس

نحو المجرمين كبير رجال كمال الأجسام : إركبو العربية بسرعه اللي هيقاوم
 معنديش ليه غير رصاصه في راسه

يلاااااا

- يركب المجرمين مقيدين من أيديهم
 بالكبينة الخلفية بالسيارة ويركب
 معهم أربعة من رجال كمال الأجسام
 موجهين مسدساتهم نحو رؤوس
 المجرمين

- يغلق كبير رجال كمال الأجسام
 الباب الخلفي للسيارة

- يقترب كبير رجال كمال الأجسام من

الفتاة مبتسما كبير رجال كمال الأجسام : طول عمرك بنت مخلصه وبميت

راجل

- تبتسم له الفتاة بإعجاب الفتاة : إحنا في الخدمه

- يقترب زيزو من نافذة السيارة

بالكبينة الخلفية والذي يجلس

بجوارها سندال محدثا إياه بتشفي زيزو : يا أخي الدنيا دي صغيره ومسير

الحق يرجع لاصحابه

- يقترب منه عادل جاذبا إياه

من زراعاه عادل : يلا بينا يا عادل من هنا وسيب

الرجاله تكمل شغلها

- ينادي زيزو على كبير رجال كمال

الأجسام والذي يقف مع الفتاة

فيترك إياها ويقترب من زيزو زيزو : يا ريس يا ريس لو سمحت عايزك

- يقترب منه كبير رجال كمال الأجسام

مبتسما كبير رجال كمال الأجسام : أيوه يا زيزو فيه حاجه

- يحدثه زيزو بقلق متوجسا خيفه زيزو : أيه اللي هيتم بعد كده

- يضحك كبير رجال كمال الأجسام

مطمئنا كبير رجال كمال الأجسام: متقلقش إحنا هنفسحهم ونديهم

الطريحه وبعد كدا هنسلمهم

للشرطه

- يتسائل زيزو بشغف وترقب زيزو : طيب والفلوس والموبايل والساعه

- يتحدث كبير رجال كمال الأجسام

بغضب كبير رجال كمال الأجسام : إنت مسمعتش سندال وهو بيقول

دابو في الغسيل وده معناه إنه

اتصرف فيهم إصبر لحد ما نشوف

هنعمل أيه وبعدين هديك خبر

- يجذب عادل زيزو من يده منزعجا عادل : يلا بينا يا زيزو وسيبهم يتصرفو

يلا يا عمنا

- يبتسم عادل للفتاة مهنا عادل : شكرا يا آنسه

- ينظر عادل إلى كبير رجال كمال الأجسام

مبتسما عادل : شكرا يا كبير هقابلك في الجيم

سلام

- يعقب زيزو لعادل متعجبا زيزو : ولا كأنا عملنا حاجه

قطع

.....

ليل - داخلي

المشهد (37)

صالة شقة داليا

- تحدث نجاه رباب بمعاتبه ولوم نجاه : بقى أنا عماله بقولك زني عليه

زني عليه لحد ما يلين معاكي

تقومي انتي تقوليله إن فيه

عريس متقدمك أيه يا اختي الخيبه

اللي انتي فيها دي بزمتك شوفتي

حد عمل كدا قبل كدا

- ترد عليها داليا بنفاذ صبر

وقلة حيلة

داليا : إنتي شايفه يا ماما استخدمت كل

الطرق معاه وفضلت أزن أزن لحد

ما دماغي حصلها روشه فلقيت

بصراحه كرامتي نقتحت عليا

ولقيت نفسي بقوله كدا حافظا

على كرامتي ليس إلا

نجاه : طيب وهتعلمي أيه في السورطه

اللي ورطتي نفسك فيها دي

داليا : ربك موجود يحل كل العقده

- تضحك نجاه وبتهمك

- تبتسم داليا متفائلة

قطع

.....

صالة شقة زيزو

- يرن جرس الباب

- تتجه رباب ناحية الباب لفتحه

- تقترب من الباب رويدا رويدا

- تقف أمام الباب فاتحة إياه

- تجد شاب في العقد الثاني

يمد لها يده بكارت أبيض اللون

شاب : اتفضلي دا كارت دعوه

مبتسما

- تمد رباب يدها ملتقطه الكارت

فاتحة إياه قارئة عنوان الكارت

رباب : يا ترا مين اللي بعته

المكتوب على ظهره كارت دعوه

شاب : ممكن تفتحيه حضرتك وتعرفي

- يبتسم لها الشاب مقررا ثم منصرفا

اللي فيه سلامو عليكو

- تغلق رباب با الشقة مستديرة

متجهة ناحية والدتها سناء

الجالسة على الأريكة

- تتسائل سناء ناظرة إلى الكارت

التي بيد ابنتها رباب أثناء فتح

رباب له

سناء : بتاع مين الكارت ده يا رباب

- ترد عليها رباب وهي متجهة

نحو الأريكة جالسة بجوارها

رباب : بفتحه وهشوف أهو

- تقرأ رباب الكارت بانزعاج

صارخة باكية أثناء وعقب

رباب : يدعوكم الأستاذ باهر الزناتي لحفل

قرائته

سعيد بقاعة ألف ليلة ولييلة

بميدان المحطة يوم الخميس

القادم وبحضوركم يكمل الفرحة

والسرور

- ترتمي رباب في أحضان والدتها

سناء الجالسة بجوارها متحدثة

رباب : إلحقيني يا ماما باهر هيتجوز عليا

وهي تبكي وبضيق صدر

- ترد عليها سناء متعجبة ساخطة

سناء : دا شيء متوقع من واحد زي باهر

بغضب

من ساعة ما شوفته وأنا مش

مرتحاله وبقول عليه أولعبان

وميه من تحت تبين

رباب : دا أنا كنت قايداله صوابعي العشره

- تقاطعها رباب متحدثة ببكاء

شمع دا أنا عيشته أجمل أيام حياته

بقي معقول في لحظة كدا بيعني

ويتجوز عليا

سناء : يعني البوست اللي على الفيس

- ترد عليها سناء مخمنة

مكنش تهديد كان بحق وحقيق

رباب : أنا كنت فاكراه بيهزر أو بيشتغلني

- تكمل رباب باكية

عشان أتصل بيه وأرجعه كدا

عاطول من غير أي فواصل

يستغنى عني

- يخرج جاسر من باب حجرته

واقفا أمام سناء ورباب متحدثا

بلهجة شديدة وبصوت عالي

جاسر : بطلي عياط أنا قولت من الأول

مكنش له لازمه تسيبني بيتك

لسبب تافه شيلي بقي يا ست رباب

أنا بقولك كدا عشان تعرفني

كويس إن الست لازم تبقى في

طوع جوزها تسمع كلامه

وتحترمه وتحسسه بالحنية طول

الوقت مش تتلكله وتنكد عليه ولا

أيه يا سناء

سناء : طبعا طبعا كلامك مضبوط بس

- ترد عليه سناء مرتبة

مكنش ينفع باهر يروح يتجوز كدا

عطول على الأقل كان جه يرد

علينا

جاسر : ينفع ولا مينفعش أهو اللي حصل

- يتحدث جاسر بذات الشدة

وخلص خليكو بقى على أما

أشوف محامي يرفعنا قضية

طلاق عليه

قطع

.....

ليل - داخلي

المشهد (39)

مقهى المدينة

- يجلس زيزو بجوار عادل
يتناولان شرب الشيشة وهم
يتحدثان

- يدخل عليهما كبير رجال كمال
الأجسام مبتسما فاردا مستعرضا
عضلاته

- يلاحظ دخوله عادل وهو يتناول

شرب الشيشة منبها زيزو عادل : إحق يا زيزو شوف مين داخل

علينا

- ينظر زيزو متوجسا خيفة مندهشا
إلى رجل كمال الأجسام

- يقترب رجل كمال الأجسام مصافحا
زيزو بقوة

وحفاوة كبير رجال كمال الأجسام : أهلا يا عدوله

- يرد عليه عادل تاركا خرطوم
الشيشة على الشيشة منتشيا

وبحفاوة عادل : أهلا يا أبو الرجولة نورت

- يصافح زيزو بذات

الأداء كبير رجال كمال الأجسام : أهلا يا زيزو

- يرد عليه زيزو بثبات إنفعالي زيزو : أهلا

- يجلس الرجل بجوار عادل ماسكا

خرطوم الشيشه متاولا منها

نفسا عميقا مخرجا بعض النقود

من جيب بنطاله معطيا إياها إلى

زيزو

ثم مقررا بافتخار كبير رجال كمال الأجسام : خد دول يا زيزو

- يأخذهم منه زيزو مندهشا زيزو : دول أيه بقى

- يضحك الرجل متاولا نفسا

عميقا آخر من

الشيشيه كبير رجال كمال الأجسام : دول فلوسك زائد تمن الموبايل و

الساعة

- يتسائل عادل بإعجاب عادل : برافو عليك يا رجوله إنك قدرت

تجيب منهم حق الموبايل والساعة

- يتدخل زيزو متسائلا مندهشا

محاولا إرجاع النقود إلى الرجل زيزو : أنا ميلزمنيش الفلوس دي إذا

مكنش الموبايل والساعة يرجعو

بلاش منها

- يمتنع الرجل عن أخذ النقود مهدئا

كبير رجال كمال الأجسام : لا متقلقش ما أنا خصمت منهم
 زيزو
 أجرة الرجاله وتمن إيجار العربيه
 اللي أخذنا فيها المجرمين

- يرد عليه زيزو بنفاد صبر زيزو : أنا أقصد ميهمنيش الفلوس أنا
 عايز حاجتي وخاصة الموبايل
 لأنه عليه تليفونات أصدقائي
 وقرابي و عليه كمان صور
 شخصيه وفيديوهات تخصني

- يرد عليه الرجل بهدوء

كبير رجال كمال الأجسام : اسمعني يا عم زيزو أنا لما أخذت
 ونفاد صبر
 الرجاله المخزن المهجور على
 الطريق الدائري ظبطتهم بطريحة
 ضرب وبعد كذا طلبت منهم يرجعوا
 الفلوس والموبايل والساعة فرد
 عليا سندال وقال انهم صرّفوا
 الفلوس وباعوا التليفون
 والساعة في السوق لشخص
 ميعرفوش اسمه اداهم الفلوس
 وخدمهم ومشى فطلبت منهم

الفلوس تمنهم مقابل إني مبلغش
 الشرطه فوافقو وادولي مهله
 ونفذو فعلا قولت أجيبك حقك ولا
 مش عايزه

- ينظر الرجل لعادل ممعنا

النظر كبير رجال كمال الأجسام : ولا أنا كدا غلطان يا عدوله

- يرد عليه عادل مؤيدا عادل : لأ عداك العيب يا رجوله وكتر ألف

خيرك ع الواجب اللي عملته انت

ورجالتك مش مطلوب منك أكثر

من كدا أحسنت التصرف يا رجوله

- ينظر عادل إلى زيزو غامزاً له

بعينه عادل : خلاص بقى يا زيزو دخل الفلوس

في جيبك وانهي الحوار

- ينظر زيزو إلى عادل نظرات استياء

- يتجاهل عادل نظرات الاستياء

متناولاً خرطوم الشيشه من الرجل عادل : إلا قولى يا رجوله هتروح الجيم

امتى

قطع

.....

ليل - داخلي

المشهد (40)

قاعة أفرح ألف ليله وليله

- عبارة عن مسرح يجلس عليه

فرقة موسيقية تعزف وساحة كبيرة

أمام المسرح يجلس فيها المعازيم

أمام الطاولات

- يوجد على المسرح يمينا كرسيين

لجلوس العريس والعروسة عليهما

فوقهما كوشه عبارة عن ورود

بيضاء لامعة

- تدخل رباب القاعة المضيئة بضوء

خافت رفقة والدتها مرتدية

فستان أسود اللون

- تنظر رباب يمينا ويسارا لا ترى

شيء تنظر ناحية المسرح لا ترى

شيء تسير قليلا

- يضيء نور القاعة فجأة وتسكت

الموسيقى فيظهر أمامها باهر
 مبتسما منتشيا مصافحا إياها
 مهـننا مع تصفيق حار من
 المعازيم مع نزول يافطة من
 السقف مضيئة مكتوب عليها
 عيد ميلاد سعيد رباب تلفت نظر
 رباب ووالدتها مع نزول صورة
 رباب من أعلى كرسي العروسة
 مستقرا عليه مع ملاحظة رباب

وسناء والدتها باهر : كل سنه وانتي طيبه يا حبيبتى

وعيد ميلاد سعيد

- تنظر رباب مندهشة مبتسمة رويدا

رويدا مصافحة إياه رباب : وانت طيب يا باهر

- يضع باهر زراعـه بزراع رباب

مصطحبا إياها نحو الكوشة على

المسرح في ظل عزف الموسيقى

- تسير خلفهما سناء مندهشة مبتسمة

رويدا رويدا متألمة المكان

- يصعد باهر رفقة رباب المسرح

متجهين ناحية الكـوشة ومن
خلفهما سناء في ذهول

- يزيح باهر صورة رباب من على
الكرسي الذي يقع يسارا معطيا
إياها لسناء مبتسما

باهر : اتفضلي الصورة يا طنط خليها

معاكي

- تأخذها منه سناء مبتسمة ابتسامة
مصطنعة واقفة بجوارهما

- يأذن باهر لرباب بالجلوس مشيرا
بيده نحو الكرسي التي ستجلس

عليه باهر : اتفضلي يا رباب

- تجلس رباب على الكرسي في ذهول
- يجلس بجوارها باهر منتشيا مداعبا

ناظرا إليها مبتسما ابتسامة عريضة
- تنظر له رباب تكاد أن تتكلم بينما

يوقفها باهر باهر : نعيديها نعيديها

- يدخل جاسر رفقة زيزو القاعة
عابرين المعازيم صاعدين المسرح

متجهين نحو الكوشة

- تنتبه رباب لوجودهما مندهشة رباب : أله دا بابا وكمان زيزو يا ابن الأيه

يا باهر يخرب بيت دماغك السم

دي فكرت في ده إزاي

- يرد عليها باهر أثناء اقتراب

جاسر وزيزو التي تنظر إليهما

سنا باستغراب

باهر : بزمتك مش مفاجأة مش متوقعه

- يصافح جاسر باهر هامسا في

أذنه حزم وبشدة

جاسر : عايزك تبقى راجل من هنا ورايح

ولو فكرت تخرج من البيت اكسر

رجلها فاهم

- يبتسم له باهر مجيبا مدعيا

التجاهل

باهر : فاهم طبعا طبعا

- يصافح جاسر رباب ناصحا هامسا

في أذنها

جاسر : لو سبتي بيتك تاني ملكيش مكان

عندي فاهمه يا ست رباب أهم

شيء تحترمي جوزك فاهمه

- تتظاهر رباب بالاستماع للنصح

مبتسمة ابتسامة مصطنعة

رباب : حاضر حاضر بس كدا من عنيا

قطع

ليل - داخلي

المشهد (41)

صالة شقة زيزو

- يصعد زيزو رفقة جاسر وسناء

على درجات السلم وصولاً لباب

الشقة

- تنظر إليهم داليا من العدسة

السحرية

- يفتح جاسر باب الشقة بالمفتاح

- يدخل جاسر ومن بعده زيزو

ومن بعدهما سناء مغلقة باب

الشقة في وجه داليا التي

انزعجت من غلق باب الشقة

قطع

ليل - داخلي

المشهد (42)

صالة شقة داليا

- تستدير داليا بعد مراقبتها لدخول
جاسر و سناء و زيزو شقتهم
متسائلة بصوت منخفض
داليا : يا ترا لابسين و متشيكين و
مضبطين و راجعين منين
- تخرج نجاه من باب المطبخ
متسائلة في دهشة
نجاه : أيه يا داليا اللي موقفك عند الباب
كده
- تسير داليا ناحية نجاه متضايقه
داليا : تصوري يا ماما عمو جاسر و طنط
سناء و زيزو راجعين من بره
لابسين و متشيكين ع الآخر
تفتكري دا أيه يا ماما
- تخمن نجاه مبررة
نجاه : عادي يعني ممكن يكونو بيتعشو
بره أو معزومين في فرح قريب
لهم أو أي حاجه
- توقفها داليا وبقلة حيلة باكية
راقدة بركبتها على الأرض
داليا : و ممكن يكونو بيخطبو و ليزو
وبكدا يبقى راح مني

- توقفها نجاه بحزم وبشده
 نجاه : بظلي عياط وكلميني مينفعش كل
 شويه تدخلي نفسك في معتقدات
 تضايقي نفسك بيها لما تبقى
 تتأكدي ساعتها ابقى عيطي
 براحتك وبعدين دا لسه في الكليه
 يعني لسه باباه بيصرف عليه
 إزاي بقي هيخبطوله يا فالحه
 قومي يلا اغسلي وشك قومي

- تنظر إليها داليا والدموع تسيل

على خديها : صح يا ماما كلامك صح

قطع

ليل - داخلي

المشهد (43)

حجرة نوم جاسر و سناء

- يقف جاسر أمام الدولاب يغير

ملابس خروجه بالبيجامه

- تجلس سناء على حافة السرير

ووجهها ناحية جاسر متسائلة

بخوف وحذر سناء : برافو عليك يا جاسر في اللي انت

عملته بجد حاجه تفرح

- يضحك جاسر أثناء تغييره

لملابسه معقبا جاسر : كان لازم أعمل كدا أشد على باهر

واعرفه ان بنتنا ليها قيمه كبيره

عندنا وميهنا هاش وفي نفس

الوقت أشد على بنتك وأعرفها إن

بيت جوزها مملكه لو سابتها

يبقى تسيبها في حاله واحده لو

ماتت يا سناء

- ترد عليه سناء بضحكة مجاملة سناء : طبعا طبعاً أمال أياه هيا الواحده

الست تسوى حاجه من غير

جوزها

- يستدير جاسر بعد الانتهاء من ارتداء

ملابسه متجها ناحية السرير صاعدا

إليه وساحبا الغطاء عليه مكملا جاسر : يلا يا سناء قومي غيري هدومك

عشان تنامي

- تقف سناء من جلوسها على حافة

السريـر متجـهة ناحيةـه الدولاـب

متحـدثهـه بتهكم غير ملاحظ

سناـ : معاك حق الواحده تناملها شويه

بادنة في تغيير ملابسها

ترتاح من التعب اللي هيا فيه

قطع

ليل - داخلي

المشهد (44)

وقت الغروب

صالة شقة زيزو

- يدخل زيزو من باب الشقة مرتديا

ملابسه الرياضية وعلى كتفه

الأيمن حقيبته ممسكا بها بيديه

مغلقة باب الشقة

- ينتبه والده جاسر الجالس يقرأ في

الجورنال منزلا إياه لأسفل

ناظرا إلى زيزو وبانفعال وغضب

جاسر : أنا نفسي أعرف فيه أيه , سايب

وبصوت عالي

مذاكرتك وكليتك وكل يوم والتاني
 تروح تلعب كوره وتيجي هدومك
 وسخه وأمك تفضل تغسل فيها
 والغسيل محتاج لرابسو وكلور
 وزهره وميه وكهربا تقدر تقولي
 هتفضل كده لحد امتي

- يرد زيزو بهدوء شديد مقتربا
 من جاسر رويدا رويدا واقفا
 أمامه

زيزو : يا بابا المذاكره ليها وقت ولعب
 الكوره ليها وقت تاني وأنا مش
 مقصر

- يوقفه جاسر عن الكلام معترضا
 جاسر : يا ابني الوقت من ذهب وانت في
 آخر سنه وهتاخذ الليسانس أنا
 عايزك تجيب تقدير هينفعك لما
 تيجي تقدم لوظيفه

- تخرج سناء الأم من باب المطبخ
 حاملة صينية عليها كوبين شاي
 واضعة الصينيه على الطاولة
 مناولة إياه كوبا من الشاي

سناء : خلاص يا جاسر براحه على

زيـزو شويه دا كبر ودلوقتي
عارف مصلحته

- تنظر سناء إلى زيزو تغمز له بعينها

سناء: يلا يا زيزو يا حبيبي ادخل غير
أن يذهب لحجرته

هدومك واخرج روح الحمام خذلك

دش وأنا هـمـكـ كـوبـايـة شـاي

سخنه إنما أيه

- بيتسم لها زيزو سائرا تجاه باب

حجرته داخلا منه

- يعقب عليها جاسر غاضبا شاربا

من كوب الشاي شفته ثم ناظرا

جاسر : والله دلـعـكـ ده اللي هيوديه في
في الجورنال

داهيه يا سناء

- تضحك سناء متـناولة كوب

سناء : وأيـه يعـني لـما ندلعه ابنا الوحيد

الشاي الآخر شاربه منه شفته

واللي طلـعـنا بيه من الدنيا سيبه

ليـتـعـقد وساعتها هتبقى مشكله

كبيره مش هنقدر نحلها

قطع

ليل - داخلي

المشهد (45)

حجرة نوم زيزو

- يرن جرس تليفون زيزو وهو

جالس يقرأ في كتاب مدرسي

- يلتقط زيزو الهاتف

- ينظر فيه

- يجد اسم عادل صديقه

زيزو : أهلا يا عادل أيه يا ابني في

- يفتح الخط متحدثا

حاجه مش كنت معاك من شويه

لحقت أوحشك

عادل : طبعا بتوحشني مش احنا

- يضحك عادل ضحكات متقطعة

اصحاب

زيزو : انت حبيبي يا عدوله ومقدرش

- يضحك زيزو مداعبا

أستغني عنك

- يرد عليه عادل بهدوء
عادل : تسلّم يا كبير وده العشم برده
- يضحك زيزو متهكما
المهم أنا بتصل عليك عشان
أقولك الولا كوفته اتصل عليا
وعايزنا نلاعب فريقه
- يضحك زيزو مكمل
عادل : مفيش مشكله ياخدله كمان دسته
عشان نفقلهم دستين
- يتسائل زيزو مقترحا
عادل : طيب والدستين دول على حساب
مين
- يتسائل عادل مستفسرا
عادل : قصدك أيه يا صاحبي
- يقترح زيزو مصمما
عادل : المرادي اللي يتغلب يدفع إيجار
الملعب يا معلم وتمن الحاجه
الساقه
- يضحك عادل معقبا
عادل : والله كلامك في الجول وميه ميه
وشغال
- يكمل زيزو متضايقا
عادل : بس فيه حاجه هتخليني مجيش
- يتسائل عادل منصتا
عادل : متجيش إزاي يا جدع قولي فيه

أيه وأنا أحلها لك

زيزو : بابا حلف عليا ملعيش كوره تاني

عشان المذاكره

عادل : يا عم مذاكرة أيه مطول عمرنا

بنجري وبنلعب وكل سنه بنتجج

وذي الفل ناقص تقولي نبطل

شرب شيشه

زيزو : بابا لو حس إني بلعب كوره تاني

مش بعيد يطردي بره البيت

عادل : بص يا سيدي إنت هتيجي تلعب

الماتش ولما تيجي تروح تيجي

عندي البيت تتشطف وتغير

وتسيب هـدوم الكوره عندي

عشان فيما بعد أيه رأيك بقى اااا

زيزو : يا أفكارك النيره يا عدوله

قطع

- يجاوبه زيزو متضايقا

- يرد عليه عادل غير مبالي

- يرد عليه زيزو متشائما

- يضحك عادل مقترحا

- يبتسم زيزو مرحبا بالفكرة

صالة شقة زيزو

- يسير زيزو في الصالة متجها
 ناحية باب الشقة حاملا على
 حقيبته

- تستوقفه سناء متسائلة
 - يجيبها زيزو مرتبكا
 سناء : رايح على فين يا زيزو
 زيزو : مفيش يا ماما رايح اذكار عند
 سعد زميلي

- تتسائل سناء ثانية
 سناء : طيب وشنطة اللعب دي رايح بيها
 فين

- يرد زيزو مرتبكا
 زيزو : ما تشغليش بالك يا ماما أنا
 هتبرع بيها لحد من اصحابي لأن
 موضوع الكوره ده مبقاش يلذ

- تبتم سناء غير مصدقة معطية
 إياه بعض النقود
 سناء : طيب خد معاك الفلوس دي يمكن
 تحتاج تشتري حاجه

- يأخذهم منها مبتسما
 زيزو : متشكر يا ست الكل

قطع

.....

خارجي - نهار

المشهد (47)

ملعب كرة قدم نجيله خضراء

- يتواجد فريقى الكرة بالملاعب

- يصافح اللاعبون بعضهم البعض

- يصفر الحكم للاستعداد لبدء

المباراة

- يقف عادل وزيزو على دائرة

السنتر

- يصفر الحكم

- يمرر عادل الكرة إلى زيزو الذي

ركض بها مراوغا أكثر من لاعب

ثم ركل الكرة الذي اصطدمت

بالعارضاة جالسا على الأرض

ماسكا رأسه لانما حظه

- يقترب منه عادل موقفا إياه

- يركل حارس مرمى الفريق

الآخر الكرة

- تسير أحداث المباراة

- يسطير فريق زيزو على مجريات

الأمر

- يحرز زيزو أكثر من هدف بمساعدة

عادل

- تنتهي المباراة بفوز فريق زيزو

- يصافح اللاعبون بعضهم البعض

بعد انتهاء المباراة

- يقترب كوفته من عادل وزيزو

محرجا من الهزيمة كوفته : يلا حصل خير الجايات كتير

والحظ ملوش كبير

- يدفعه عادل بيده للأمام

غاضبا عادل : حظ أيه يا أبو حظ ده وش غضب

هنركبهولك طول الوقت

- يندفع كوفته للخلف ساقطا على

الأرض ثم ناهضا متجها ناحية

عادل دافعا إياه بيده كوفته : براحه على نفسك يا عدوله

ومتاخذنيش كلفته

- يتدخل زيزو بينهما مبعدا كلاهما

عن الآخر بمساعـدة لاعبي

الفريقين زيزو : خلاص بقى يا جماعة دا مكنش

ماتش كوره

- ينفعل كوفته معقبا كوفته : ما تلم صاحبك يا عم زيزو

- ينفعل عليه زيزو بصوت عالي زيزو : خلاص بقى انت يا عم الأمور

متزودهاش بقى

- يسحب زيزو عادل من زراعـه

بعيدا عن كوفته زيزو : يلا بينا يا عدوله إحنا اتأخرنا

وكده مش هدخل البيت

قطع

.....

ليل - داخلي

المشهد (48)

صالة شقة عادل

- يخرج زيزو من باب الحمام

مرتديا ملبسه الجديدة

- تناوله ساره أخت عادل

كوبا من الشاي

- يأخذه منها ناظرا إلى عينيها

الجميلتين ناظرة إليها لبرهة

من الزمن

- يخرج عادل من باب حجرة نوم

والدته سهير منتشيا

عادل : أيه يا عمنا الحلاوه دي

- ينتبه زيزو صارفا النظر عن

عيني ساره

عادل : آه نسيت أعرفك دي ساره أختي

- يكمل عادل حديثه منتشيا

مليش غيرها

زيزو : أهلا ساره

- يبتسم لها زيزو مرحبا

ساره : أهلا بيك

- تنظر له ساره مبتسمة

- يقترب عادل من أخته ساره

مقبلا إياها

عادل : روعي انتي لمامتك سهير

مستنياكي قدام المرايه

- تسير ساره ناحية باب حجرة

نوم والدتها سهير داخله منه

- يتسائل زيزو مبتسما : هيا مامتك شغاله في آيه بشوفها زيزو :

كل يوم متزوقه بتركب تاكسي

وبياخذها ويمشي

- يضحك عادل مجيبا : بتشغل في كبارهه في شارع عادل :

الهرم

- يتسائل زيزو مبتسما ابتساما

مصطنعة

زيزو : طب وليه كدا

- يضحك عادل مجيبا : يا عم ما تتخضش كدا دي بتقطع عادل :

بونات بس وبعدين بيدوها مرتب

كويس بنعيش منه

- يتسائل زيزو مستاءا : فيه مليون مكان تاني للشغل زيزو :

- يجيبه عادل مبتسما : أكيد بس مش بنفس المرتب ما عادل :

هيا يا تشحت يا تشغل كدا

وخاصة بعد بابا ما مات

- يتسائل زيزو مبتسما ابتساما

مصطنعة

زيزو : مش يلا بينا الوقت اتأخر

عادل : يلا بينا

- يجيبه عادل مبتسما ناهضا

- تخرج سهير متزوقة و متمكجية

من باب حجره نومها صحبة

ساره التي تنظر إلى زيزو نظرة

إعجاب

- ينتبه إليهما زيزو

- تقترب سهير من زيزو مصافحة

إياه بيدها

سهير : أهلا يا زيزو يا حبيبي منورنا

زيزو : أهلا يا طنط

- يبتسم لها زيزو مجيبا

سهير : الله طنط دي حلوه منك أوي على

- تضحك سهير مكملة

فكره عادل بيحكيلي عنك دايمًا

وبيشكر فيك أوي وبيقول عليك

حد لذوذ

زيزو : أه عادل صاحبــــــــي من زمان

- يبتسم زيزو متحدًا لها خجل

وأخويا كمان

قطع

ليل - خارجي

المشهد (49)

الساحة أمام شقة زيزو وشقة داليا

- تخرج داليا من باب شقتها تتفاجيء

بوجود سناء تلقي القمامة في صندوق

القمامة

- تتجه داليا نحوها مبتسمة داليا : إذيك يا طنط

- تقف سناء منتهية من إلقاء

القمامة

سناء : أهلا إذيك يا داليا يا حبيبتي

أخبارك أيه وأخبار نجاة مامتك

أيه وأخبار رائد باباكي أيه

- ترد عليها داليا مبتسمة داليا : ماما في البيت زي ما انتي عارفه

لا بتروح هنا ولا بتروح هنا وبابا

في الشغل مبيرجـعش منه غير

بالليل متأخر

- تعقب عليها سناء مبتسمة سناء : وانتي أخبارك أيه يا داليا

- ترد عليها داليا متأثرة داليا : أهو ماشي الحال

- تنصحا سناء مبتسمة بطيب

خاطر

سناء : بصي يا داليا أنا فاهمه كويس

إنك بتحبي زيزو ومبسوطه منك

إنك بتحاولي تعلـقيه بيكي لكن

عايزاكي متيأسيش وتستمري في

حبك ليه وهو أكيد هيـجي في يوم

يقرب منك ومـش بعيد يتقدم
لخطوبتك

- تبتسم داليا معقبة بتأني
داليا : يعنى انتو مكنتوش لابسين
ومتزوقين وخارجين تخطبو
لزيرو

- تضحك سناء معقبة بدهشة
سناء : مين اللي قال الكلام الخايب ده
إحنا كنا معزومين على حفلة عيد
ميلاد رباب اللي عملهاها جوزها
فجأه عشان يصاحلها

- تضحك داليا منتشية معقبة
تاركة سناء نازلة على درجات
السلم
داليا : ياااه دا أنا طلعت غيبه بشكل
أتاري رباب كانت هـنا وفجأه
مشيت ماشي يا طنط أسيبك
دلوقتي سلام

- تبتسم لها سناء معقبة
مستديرة داخله شفتها مغالقة
باب الشقة

سناء : سلام

قطع

ليل - خارجي

المشهد (50)

الشارع أمام العمارة الموجود

به شقة زيزو

- ينظر جاسر من نافذة شقته المطلة

على الشارع إلى زيزو القادم صحبة

عادل

- يهز جاسر رأسه تظهر على وجهه

علامات غضب واستياء

- يقترب زيزو ومعه عادل من

مدخل العمارة

- يشير زيزو إلى عادل بيده بالانصراف

- يسير عادل في اتجاه سير الشارع

تاركا زيزو

- يسير زيزو تجاه باب العمارة الرئيسي

- يدخل من باب العمارة

- يسحب جاسر ستارة النافذة ناحية

متربي

- يحاول زيزو السير تجاه باب حجرته

متأثرا وباكيا

- يوقفه جاسر ممسكا بزراعته جاسر : سعد زميلك يا بيه كان هنا

وييسأل عليك عرفت بقى انك

كداب إتفضل بقى إطلع بره روح

مترح ما كنت عند الفاشل اللي

كنت جاي معاه ولا امه بتاعت

الكابريهات يلا إطلع بره

مشوفش وشك هنا تاني

- تخرج سناء من حجرتها حياث

كانت تصلي أثناء خروج زيزو

سنا : استنى يا زيزو يا ابني رايح فين باكيا

- يستمر زيزو في الخروج من باب

الشقة مغلقا الباب

- تنظر سناء إلى جاسر معاتبه سناء : ليه كدا يا جاسر زيزو ممكن

يضيع مننا إنتو مش كنتو حلوين

مع بعض ومأنكجين بعض في

حفلة عيد الميلاد أيه بس اللي

جرى

- يرد عليها جاسر متهكما جاسر : هوا لسه هيضيع ما ضاع خلاص

- تحدثه سناء متودده مستعطفة سناء : أنا كنت عايزاك تقعد معاها

وتفهمه الصبح من الغلط

- يضحك جاسر ضحكات تهكم

متعاليا جاسر : أفهمه أيه بس دا بقى راجل

وظلعله شنب يقف عليه الصقر

دلحك دا يا هانم هو اللي هيخلص

عليه

قطع

.....

ليل - داخلي

المشهد (52)

صالة شقة داليا

- تحدث داليا والدتها نجاه منتشبة

فرحة داليا : تصوري يا ماما توقعاتي كلها من

ناحية زيزو طلعت فشنك

- تضحك نجاهة معقبة : مش قولتلك إحكي لي بقي يا شاطره

يا شطوره وصلتني لده إداي وامتني

وفين

- تضحك داليا متحدثه بفرح داليا : بس كدا من عنيا يا قمر

قطع

ليل - داخلي

المشهد (53)

من بداية باب الدخول

للعماره الموجود فيه شقة

عادل حتى باب الشقة

- يدخل زيزو من باب العماره

مسرعاً صاعداً درجات السلم

وصولاً لباب شقة عادل

ملتقطاً أنفاسه متعباً

- يقف أمام باب الشقة

عادل : أياه يا عـمنا في أياه مالك وأياه

مغيرك كدا

مستديرا ناحية زيزو

- يسير زيزو لمنتصف الصالة

جالسا على أقرب كرسي متعبا

يلتقط أنفاسه بصعوبة

زيزو : بابا يا عادل بابا

- يقترب منه عادل جالسا بجواره

عادل : ماله باباك يا ابني انطق فيه أياه

متسائلا بشغف

زيزو : طردني من البيت وقالي روح

- يكمل زيزو وهو مازال متعبا

للفاشل اللي كنت معاه

عادل : فاشل دي يقصدني بيها صح

- يتحدث عادل مستاءا مندهشا

مكنش العشم يا عم جاسر

زيزو : إحنا في أياه ولا أياه يا عم عادل

- يقاطعه زيزو مكمل بتأثر متسائلا

أنا دلوقتى مطرود ومليش حته

أروح فيها غير عندك

عادل : تروح فيها؟! يعني أفهم من كدا

- يتلعثم عادل غير مباليا

أياه يا زيزو

زيزو : يعني أستاذك أقعد عندك يومين

- يضحك زيزو ضحكة مصطنعة

على اما الأمور تتحل والميه

ترجع لمجاريها

- يتلعثم عادل مرة أخرى عادل : مفيش مشكله بس لازم نروح

لماما نستأذنها انت عارف انها

صاحبة البيت وهيا الحل والربط

- ينظر زيزو إلى عادل نظرة تعجب

في صمت

زيزو : أوكييييييي معنديش مشكله

نستأذنها طبعاً طبعاً

- تدخل سارة أخت عادل من باب

الشقة الرئيسي في تلك الأثناء

مغلقة باب الشقة

- ينتبه لوجودها زيزو مبتسماً

- يمسح دموعه وعرقه فوراً

- ينتبه لوجودها عادل متضايقاً

عادل : كنتي فين يا ساره وأيه اللبس

اللي انتي لابساه ده

ناظراً إليها وبغضب وانفعال

- تجيبه ساره ضاحكة وبنقة في

نفسها

ساره : كنت في عيد ميلاد واحد

صاحبتي وبعدين لبسي ماله يعني

مش تبص لللبسك الأول وبعدين

أنا دورت عليك عشان تيجي

معايا ملقتكش أعمل أنا أيه بقى

- تنتبه ساره لوجود زيزو

الجالس على كرسي مبتسمة

ساره : أله دا زيزو هـنا إنك يا زيزو

مقتربة منه مصافحة إياه

منورنا والله فينك من زمان

- بيتسم لها زيزو واقفا مصافحا

زيزو : موجود بس كنت مشغول شويه

إياها

عادل : يلا يا ساره ادخلي جوا بلاش

- ينهرها عادل بصوت عالي

لكاعه

ساره : خف تعوم يا زيزو وملكش صالح

- ترد عليه ساره باستياء وغضب

بيا خليك في نفسك وفي اللي

بتعمله

زيزو : جرا أيه يا جماعه مالكو متهدو

- يتدخل زيزو مهدنا الأجواء بلطف

شويه ولا أنا مليش لازمه هنا ولا

أيه

- تتركهما ساره متجهة نحو باب

حجرة نومها داخلة منه ومغقلة

إياه

عادل : اسكت يا عم زيزو البنات ان

- يتحدث عادل بحدة معترضا

مكنش يتعملها ظبط زوايا من
صغرها تطلع تدوخ أهلها يلا
بيننا نروح لماما

- بيتسم زيزو لما يقوله عادل

زيزو : يلا بينا

ملبيا

قطع

.....

ليل - داخلي

المشهد (55)

صالة شقة داليا

- تتحدث داليا الجالسة بجوار

داليا : أعتقد يا ماما إن زيزو مبيفكرش

نجاهة أمها منتشية

في إنه يخطب دلوقتي وخاصة انه

لسه مخلصش الكليه

نجاهة : بس أكيد هيجي اليوم ويخلص

- تجيبها نجاهة متوقعة

الكليه وساعتها أكيد هيفكر في إنه

يرتبط

داليا : يا خبر يا ماما لو ارتبط بواحد

- تعقب داليا بتشائم

غيري دا أنا كنت أموت ساعتها

نجاة : إبدلي انتي مجهود معاه واعملي

اللي عليكي وسيبي الباقي على الله

داليا : دماغه ناشفه بشكل يا ماما

نجاة : كل واحد وله مفتاح حاولي تلاقي

المفتاح

قطع

- تضحك نجاة معقبة

- تنتهد داليا مجيبة

- تعقب نجاة ضاحكة ضحكة خفيفة

ليل - داخلي

المشهد (56)

صالة شقة رباب

- تجلس رباب بجوار زوجها باهر

على الأريكة يتناولان بعض

المقرمشات يشاهدان التلفاز

في سعادة وضحكات متبادلة

- يرن جرس الهاتف الموضوع

على الطاولة أمامهما

- تنتبه له رباب منتقطة إياه

ناظرة في الشاشة تجد اسم

- والدتها سناء رباب : دي ماما
- تنظر رباب إلى باهر رباب : وطي صوت التلفزيون
- يلتقط باهر الريموت من على
الطاولة مخفضا صوت التلفاز
- تفتح رباب الخط متوجسة خيفة رباب : أيوه يا ماما إنك
- ترد عليها سناء مرتبكة
- خائفة صوت سناء : إحقيني يا رباب باباكي طرد
زيرو من البيت
- ترد رباب منزعة ناظرة لباهر
الذي يسألها بإشارة من يده عن
مغذى الاتصال رباب : وده حصل امتي واذاي وفين
- ترد عليها سناء بصوت بكاء صوت سناء : كل ده عشان مصاحب عادل
- ترد عليها رباب متأثرة متضايقه رباب : هوا بابا طول عمره مبيحـبش
عادل طيب ابعت جـوزي يدور
عليه ويرجعه
- ترد عليها سناء معترضة صوت سناء : لا لا لا لا مدخليش باهر هيا مش
ناقصه مشاكل باباكي محكم رأيه
- ترد رباب متضايقه رباب : والعمل طيب أكلمه أنا
- ترد عليها سناء معترضة صوت سناء : لا لا لا لا انتي كمان لأ

- تعقب رباب بقلق رباب : طيب يا ماما انتي هتعملي ايه
- ترد عليها سناء بقله حيلة صوت سناء : اللي ربك رايده هيكون

قطع

ليل - خارجي

المشهد (57)

الشارع أمام الكباريه

- يقف تاكسي أمام الكباريه
- يدفع عادل الأجرة لسائق التاكسي
- ينزل زيزو من الباب الخلفي للتاكسي مغلقا الباب
- يتبعه عادل في النزول من التاكسي مغلقا باب التاكسي
- ينطلق قائد التاكسي بالتاكسي
- ينظر زيزو إلى يافطة الكباريه المضئنة بتأمل
- يتقدم عادل ناحية باب الدخول

للكبارية

- يتبعه زيزو

- يدخل عادل من باب الكبارية

بعد ترحيب رجال الأمن له

بابتسامة

- يدخل معه زيزو متعجبا

زيزو : يبدو أنك معروف هنا يا عدوله

متسائلا

- يرد عليه عادل ضاحكا

عادل : دي أقل حاجة عندي

أثناء دخوله

- يضحك الاثنان

قطع

.....

ليل - داخلي

المشهد (58)

كباريه بشارع الهرم

- يدخل عادل صحبة زيزو من باب

الكباريه متخللا الظلام الخافت

وسط أصوات ضحكات النساء

والرجال والمزيكا التي تعزف

- يقتربا من الاستدج (المسرح)

- يدقق زيزو النظر نحو الراقصة

- يجدها سهير والدة عادل

- تضحك له ضحكات إعجاب

زيزو : مش هيا دي مامتك يا عدوله انت

- يعنفه زيزو منفعلا

مش قلت بتقطع بونات

عادل : بتقطع بونات بترقص مش هتفرق

- يضحك عادل ضحكات متقطعة

كدا كدا بتشتغل في كباريه

- تشير سهير وهي ترقص لعامل

الصالة أن يجلس زيزو و عادل

- يقترب منهما عامل الصالة مبتسما

- يشير لهم بيديه نحو طاولة عليها

بعض المشروبات

- يجلس عادل وزيزو على الطاولة

- يصب لهما العامل كوبين من النبيذ

- ينظر زيزو إلى الكوب والنبيذ ينزل

من الزجاجاة في الكأس الزجاجي

- ينظر عادل إلى زيزو عازما

وبالحاح وهو يشرب شفقة من

الكأس عادل : يلا يا عمنا إشرِبْ إشرِبْ عشان

تنسى

- يتسائل زيزو تائها زيزو : إنت ليه جبتنا هنا كنا مـمـكـن

نستناها في البيت لحد ما ترجع

- يجيبه عادل مبررا عادل : انت حبيبي وكل حاجه بس كان

لازم نستأذن ماما عشان تقعد

معانا في البيت لحد ما تحل

مشكلتك وانت عارف ان البيت

فيه بنت انا عارف انها زي اختك

بس كان لازم آخذ الإذن من ماما

هيا معوداني على كدا

- يضحك عادل رافعا الكأس

على فمه عادل : إشرِبْ يا راجل العيا مر إشرِبْ

إشرِبْ

- ينظر زيزو إلى سهير وهي ترقص ثم

ينظر إلى عادل وهو يشرب متابعا

ضحكاته العالية المتتالية

- يلتقط زيزو كأس النبيذ

- يشرب منه بغزاره وشراهة

قطع

.....

ليل - داخلي

المشهد (59)

صالة شقة عادل

- تدخل سهير الراقصة من باب

الشقة ضاحكة ضحكات ملفتة

بشقاوة ودلع

- يدخل من خلفها زيزو منتشيا

من كثرة شرب الخمره

- يدخل بعدهما عادل

منتشيا أيضا من كثرة شرب

الخمره مغلقا باب الشقة

- تقف سارة على حافة باب

حجرة نومها واضعة يدها

على خصرها منتقدة ما يحدث

بإشارات من وجهها

- تلاحظها سهير أثناء وضعها

لحقيبتها على كرسي قريب

سهير : أياه يا بت واقفه حاطه أيديك في

وسطك وبتتأمزي كدا ليه

- تجيبها سارة أثناء جلوس عادل

وزيزو على أقرب كرسيين

ساره : بصراحة يا ماما مش عاجبني

الوضع ده كل يوم كباريه

وترجعي نص الليل

- تقترب سهير من ساره ماسكة

أذنها بيدها

سهير : الشغلانه اللي مش عجاكي دي

هيا اللي بتشربك وتأكلك وتلبسك

وبتدفعي منها دروسك

الخصوصيه

- تدفع ساره نفسها للخلف مبتعدة

عن سهير عدة خطوات في ظل

ساره : بناقص يا ماما فيه ميت شغلانه

متابعة من زيزو وعادل

أحسن من الشغلانه دي

- تضحك سهير متهكمة ثم باكية

سهير : شغلانة أيه اللي هجيب منها عشر

تلاف جنيه في الشهر وبعدين من

ساعة ما باباكو مات وأنا شايله

الحمل لوحدى ومحدث رحمني

من أيام والدك كنت برقص ومن

غير ما أهز وسطى الناس كدا كدا

بتتفرج عليا ولما يتفرجو ويدفعو

فلوس تبقى الفرجه مش ببلاش

عشان خاطري يا بنتي كفاياكي

كلام معايا في الموضوع ده

- يقف عادل أثناء حديث والدته

مقتربا منها متأثرا بما تحكيه

وتأثير الخمره ما زال يعتريه

عادل : خلاص يا ماما هيا ساره كدا طول

عمرها تحب تعكفن علينا وتركبنا

الغلط وهيا زي الفل بافته بيضا

من جوا

ساره : بقولك أيه يا عادل ملكش دعوه

بيا وبعدين أنا مبكلمش مساطيل

- تقترب منه ساره ناهرة إياه

- يكاد عادل أن يضربها بالكف

عادل : مساطيل أيه يا بت اللللللل

على وجهها

- يتدخل زيزو مسرعا من مكانه

زيزو : أيه يا عدوله إنت هتضرب أختك

دافعا عادل للوراء

إهدو بقى يا جماعه مينفعش كدا

قطع

ليل - داخلي

المشهد (60)

صالة شقة زيزو

- يجلس جاسر أمام التلفاز

- يشاهد مباراة كرة القدم بين

ريال مدريد وبرشلونة

- يشجع جاسر فريق برشلونة

- يتفاعل جاسر مع كل فرصة

تهديف ضائعة

- تخرج سناء من باب المطبخ

حاملة صينية موضوع عليها

سناء : الشاي يا حاج جاسر

فنجال من الشاي وكوب مياة

- ينظر إليها جاسر متجاهلا ما

تقول مندمجا مع المباراة

- تجلس سناء على أريكة خلف

زوجها متسائلة

سناء : اشمعني بقى تتفرج على الكوره

ومحرم على ابنك زيزو يلعبها

- يستدير جاسر لها ضاحكا

بتهمك

جاسر : يا سناء ميت مره أقولك متدخليش

في اللي ملكيش فيه ابني أربيه

زي ما أنا عايز وبعدين الفرجه

على الكوره حاجه ولعبها وتضيع

الوقت حاجه تانيه والمشي مع

صحاب السوء حاجه تانيه

- يقف جاسر ماسكا كوب الشاي

شاربا منه شفته باستمتاع

جالسا بجوارها على الأريكة

جاسر : هيببي عايزه تقولي ايه تاني يا

سناء قاري في عنكي كلام كتير

- تبسم سناء متحدثة بطيب خاطر

وباستعفاف

سناء : مش هتترضى على زيزو بقى

وتبعت تجيبه

- يضحك جاسر متهكماً في ظل
انزعاج سناء الذي يظهر على

وجهها
جاسر: ابنك ده يا سناء من المغضوب
عليهم ابنك دا يا سناء ابن عاق
ومبيسمعش الكلام خليه يعيش في
الزباله عشان يعرف الفرق بين
الجو النضيف والجو الحقيير اللي
هوا دايس فيه خليه يتعاص في
الجهل والفشل عشان يفوق

قطع

نهار - خارجي

المشهد (61)

ساحة الخروج من ملعب الكرة
حتى الشارع الموصل للعمارة
الموجود فيها شقة عادل

- يخرج زيزو صحبة عادل من الملعب
حاملين حقائبهما على كتفيهما

- يضحكان منتشيان

- يخرج لاعب من الفـريق الآخر

متحدثا بتهكم لاعب كرة : مش عارف أيه ده كل مره تغلبو

مفيش مره تتغلبو أيه الحظ ده

- يجيبه عادل ضاحكا متهكما عادل : لا وانت الصادق الحرفنه عندنا

مش عند حد تاتي

- يضحك زيزو معقبا زيزو : فعلا الحرفنه جدعنه وسلطنه

- يمسك زيزو رأسه زيزو : آآآآآه دماغي هتفترتك

- يدخل عادل يده في جيبه

مخرجا برشامة بيضاء مستطيلة

معطيا إياها إلى زيزو عادل : خد الحبايه دي هتظبطك

- يأخذها منه زيزو واضعا إياها في

فمه

زيزو : أيه دي يا عدوله

- يضحك عادل مادحا عادل : دي حبايه إكسترا هتخلي دماغك

مضبوطه

- يخرج عادل سيجارة منتفخة من

جيبه مشعلا إياها بالـولاعة

ومخرجا دخانا كثيفا من فمه

ومنخاره

زيزو : أنا نفسي أفهم انت إذاي بتشرب

- يلاحظه زيزو متسانلا بتعجب

سجاير وبتلعب كوره بالشكل ده

من غير ما تتعب ولا حتى تكح

كحايه واحده

عادل : كحايه واحده طيب أنا هرسيك

- يضحك عادل معقبا

أنا بقى باخد منشطات عباره عن

برشام مستورد إنما أيه بيتاخذ

مخصوص عشان يدي الجسم

قوه وحماس رهيب

عادل : طيب ما انت كمان بتشرب

- يعقب زيزو بتهكم

شيشه وبتلعب

زيزو : يا عنادي شيشه تفاح لايت

- يرد عليه زيزو ضاحكا

وبعدين أنا مبجريش أدك في

الملعب ويدوب اسبرنتين وبيجيب

آخري

عادل : قدرات يا صديقي

- يعقب عادل عليه متفاخرا

زيزو : ما شي يا قدرات يلا بينا لاحسن

- يعقب زيزو على حديثه

هموت من الجوع هيا مامتك

طبخالنا أيه النهارده

نهار - خارجي

المشهد (62)

سوق الخضار والفاكهة

- تتسوق نجاة وداليا في السوق

يتنقلان بين البائعين يشتريان

بعض الخضروات والفاكهة

يتحدثان أثناء الشراء

نجاة : أمال يعني بقالي فتره مشوفتش

- تتسائل نجاة دون تعبيرات

زيزو

داليا : صحيح يا ماما أنا كمان

- ترد عليها داليا مندهشة

مشوفتوش من كام يوم يا ترا

راح فين

نجاة : هتلاقيه هنا ولا هنا الغايب حجته

- ترد عليها نجاة مطمئنة

معاه

داليا : بس أنا مش هسكت لازم أعرف

- نعقب داليا متفاعلة

هو راح على فين وأيه السبب

- تضحك نجاه معقبة نجاه : عارفاكي مبتريحيش نفسك

قطع

نهار - داخلي

المشهد (63)

أمام حوض المياة القريب

من الصالة الجالس فيها

زيزو يأكل على الطاولة

- يجلس زيزو يتناول الطعام

على الطاولة

- تجلس ساره تتناول الطعام أمامه

- يغسل عـادل يديه وفمه

بعد انتهائه من الأكل في حوض

المياة

- تقـرب منه والدته سهير

غاضبة ومتحدثه بصوت منخفض سهير : بقـولك أيه يا عادل هوا زيزو

هيقعد هنا كتير

- ينظر إليها عادل وهو ما زال يغتسل

متحدثًا بصوت منخفض عادل : والله ما أنا عارف يا ماما
 - تحدثه سهير بصوت منخفض سهير : دا محدش سأل عليه بقاله أربع

تيام

- ينتهي عادل من الغسيل ماذا يده
 نحو المنشفة المعلقة بجواره
 ماسحاً فمه ووجه بها ثم واضعاً
 إياها مكانها مبتسماً لوالدته
 عادل : خلاص بقا يا ماما مش وقتو

هياخد باله

- ينظر زيزو إلى ساره أثناء تناولها
 للطعام نظرة تأمل

- تلاحظه ساره مبتسمة أثناء تناولها
 للطعام

قطع

ليل - داخلي

المشهد (64)

كافتيريا المدينة

المطلة على البحر

- تجلس رباب على طاولة أمام

زوجها باهر يتناولان الطعام

أثناء تحدثهما

- يتسائل باهر مندهشا

باهر : المشكله إن والدك مبيرضاش

يدخل حد في قراراته ولا بيسمح

حد يراجعه

- ترد رباب بقله حيلة

رباب : هوا بابا كده من يوم مطلعنا على

وش الدنيا لا جدال ولا نقاش

واللي بيشوفه لازم يمشي على

الكل

- يرد عليها باهر مستاءا

باهر : هي الناس القديمه كدا لما بتحكم

رأيها إنسي بس يا ترا هوا ناوي

على أيه

- ترد عليه رباب متوقعة

رباب : أعتقد إنه حباب يرييه شويه

ويقررص عليه عشان يسمع

كلامه حرف حرف

- يرد عليها باهر معقبا

باهر : يارب جيب العواقب سليمه

قطع

.....

ليل - داخلي

المشهد (65)

حجرة نوم عادل

- يجلس زيزو على حافة السرير

ناظرا في الأرض

- يرن جرس هاتفه الموضوع

على الكمدينو بجواره

- يرفع رأسه ناظرا للهاتف

ببطء

- يمد يده متكاسلا غير مباليا

تجاه الهاتف

- يقرب الهاتف من عينيه

- ينظر فيه

- يجد اسم والدته سناء

- يبتسم ابتسامة تهكم

- يضع الهاتف على الكمدينو

- يدخل عادل حاملا صينية عليها

كوبين من الشاي منتشيا مبتسما

عادل : جايبك بقى كوبيتين شاي بنج
أصلي إنما أيه هيروقو مزاجك

ومازال جرس الهاتف يرن

- يضع عادل الصينية على الكمدينو
ملاحظا رنة الهاتف ممسكا به
ناظرا في شاشته مادا يده

عادل : يا خبر انت سايب موبايلك يرن
كدا ومبتردش ليه أله أله دي
مامتك سناء مش هترد عليها ولا
أيه

بالتاتف إلى زيزو

زيزو : حظ المـوبایل مكانه يا عادل
ومتشغش بالك

- ينظر زيزو إلى عادل نظرة استياء

عادل : حظيته مكانه بس على حد علمي
مامتك بتعاملك كـويس ليه
متكلمهاش

- يضع عادل الهاتف على الكمدينو

- يجيبه زيزو مبتسما بقله مزاج

زيزو : سيبهم يجربو نار فراقي عشان
يعاملوني حلو بعد كدا

وتهكم

- يضحك عادل مادا يده نحو

صينية الشاي حاملا كوب

شاي معطيا إياه إلى زيزو الذي
أخذه منه ثم يمد عادل يده نحو
الصينية آخذا كوب الشاي الآخر
شاربا منه وجالسا بجوار زيزو
على حافة السرير

عادل : أنا مش عارف مين بيربي مين

إنت هتربيهم ولا هما اللي

هيربوك

- يشرب زيزو شفقة من كوب

الشاي مجيبا باعتراض

زيزو : انت بتتريأ يا عدوله حط نفسك

مكاني ودوق من اللي بدوقه

عشان تعرف قيمة كلامي

- يضحك عادل مجيبا أثناء شربه

للشاي

عادل : لا يا عم أنا ما اتحملش باباك دا

لحظه الله يكون في عونك

زيزو : أنا دماغي بتاكلني ملقيش حبايه

معاك تروق مزاجي

- يضحك زيزو متسائلا

- يخرج عادل برشامة من جيب

بنطاله معطيا إياها إلى زيزو

عادل : أحلى حبايه لأحلى شاب في الدنيا

بابتسامه عريضة

- يأخذها منه زيزو واضعا إياها

في فمه منتشيا ضاحكا زيزو : هوا ده الكلام اللي يجيب م الآخر

قطع

ليل - داخلي

المشهد (66)

أمام باب شقة زيزو

- تقف داليا أمام باب شقة زيزو

ضاربة الجرس بيدها أكثر

من مرة

- تفتح لها سناء الباب وعلى

وجهها الحزن

داليا : إديك يا طنط سناء أخبارك ايه

- تحدثها داليا متسائلة بشغف

وأخبار رباب بنتك أيه

- ترد عليها سناء بدهاء وقلة

سناء : أنا تمام يا داليا ورباب كويسه

حيلة

الحمد لله

داليا : مشوفتش زيزو يعني بقاله كام

- تتسائل داليا بخجل

يوم غايب ومحدث شافه هوا في

رحله ولا آيه

سناء : للأسف الحاج جاسر طرده من

البيت

داليا : ويا ترا طرده ليه

سناء : بتقولي آيه آه افـتـكـرت أصله

زعلان منه اكمنه بيلعب كوره مع

اصحابه

داليا : بس كده دا سبب تافه ميستد عيش

الطرد وبعدين زيزو كبر ومبقاش

صغير ع الكلام ده تحبي أكلمه

الحاج جاسر

سناء : لا لا لا لا سيبه في حاله الله

يرضى عليكى كدا أنا غلطانه إني

قولتلك ولا آيه

داليا : خلاص يا طنط مش هقوله حاجه

أنا بس كنت حابه أساعد طنط

ممكن تجيبلي رقم زيزو طيب

كلمه وافهم منه دا كمان محرم

- ترد عليها سناء متأثرة متضايقه

- تتسائل داليا بدهاء

- ترد عليها سناء متأثرة

- ترد عليها داليا ضاحكة بتهكم

- ترد عليها سناء متلعثمة متوترة

- تضحك داليا مبررة

مكملة القراءة

- يقترب منها زيزو سـاحبا

زيزو : انتي بتقـرأي روايات يا ساره

كرسيا جالسا بجوراها

- تنظر إليه ساره مجيبة دون أية

تعبيرات من وجهها ثم مكملة

ساره : انت شايف أياه

قراءة مرة أخرى

زيزو : شايفك بتقري روايه

- بيتسم زيزو لها مجيبا

- تنظر إليه ساره مرة أخرى

ساره : طيب كويس تمام تمام

ثم ناظرة في الرواية

زيزو : هوا انت بتعامليني ليه كدا

- يسألها زيزو بنهم وشغف

- تترك ساره قراءة الرواية مغلقة

إياها وواضعة إياها على الطاولة

ساره : يظهر انك فاضي وجاي تفضي

بغضب

دماغك عليا لو سمحت فكك مني

وروح لحالك

زيزو : فهميني بس فيه أياه يـمـكن لو

- يسألها زيزو مصمما

فهمت أعرف أتصرف بناءا على

فهمي ده

ساره : بناءا على فهمك ده المفروض

- تضحك ساره متهكمة

انت شايف نفسك أكثر من أي حد

- تقف ساره تاركة متجهة ناحية

ساره : أنا قايمه أنام عندي مدرسه

حجرة نومها

الصبح بدري

زيزو : والله ما أنا فاهم أي حاجه في أي

- يضرب زيزو كفا على كف متعجبا

حاجه

قطع

ليل - داخلي

المشهد (68)

حجرة الراقصة سهير والدة

عادل بالكبارية

- تجلس سهير أمام المرأة تضع

أحمر شفاة على شفيتها ببطء

سهير : إتفضل ياللي بتخبط

- تسمع سهير طرق الباب منتبه

- يفتح الباب

- تدخل سناء مقتربة من جلوس

سناء : إديك يا سهير يا ترا أخبارك أيه

سهير واقفة

ووصلتي لحد فين

- تستدير سهير بجسدها ومازالت
جالسة على الكرسي المتحرك
ناظرة إلى سناء باندهاش
- سهير : ياااااااه سناء فينك من زمان
سناء : من أيام تالته إعدادي مش كدا
سهير : أيوه مظبوط بس أنا طلعت من
المدرسه ومكملتش علام وانتي
باسم الله ما شاء الله كملتني
وروحتي الثــــــــــــــــانوي والكلية
واتخرجتي كمان
- تقاطعها سناء معقبة
سناء : وفي الآخر قعدت في البيت زي ما
انتي شايفه
- تقف سهير مقتربة من سناء واقفة
أمامها متسائلة
سهير : طبعا جايه عشان تسألني على
زيرو ابنك مش كده
- تنظر إليها سناء بتأمل متحدثة
سناء : بالظبط كده ياريت تهتمي بيه
في الفتره اللي قاعد عندكو فيها
- تضحك سهير ضحكات متقطعة
مجيبة
سهير : من عنيا حاضر بس هوا يا

عيني مخنوق ع الآخر من اللي

شافه من باباه لکن أنا من

ناحيتي هتوصى بيه وهاخذ

بالي منه متقلقيش بس ليه

مروحتيش ليه علطول في بيتي

سناء : خفت من جاسر جوزي لأنني

- تتلعثم سناء قلقة وبقلة حيلة

معني إني أروحه بيتك يعني

المفروض آخده معايا البيت

فقلت آجي أوصيكي عليه

قطع

نهار - خارجي

المشهد (69)

حارة المخدرات

- يسير عادل في شارع ضيق

ومن خلفه عادل

- يتسائل زيزو منزعا خائفا زيزو : أيه يا عدوله واخذنا كدا ورايح

على فين

- يضحك عادل متفاخرا عادل : بيقولك فيه حبايه طالعاه جديد

اسمها الاستروكس بيقولك بتعلي

الدماغ أوي

- يندهش زيزو متسائلا زيزو : طيب وأنا مالي أنا ومالها

- يضحك عادل مجيبا عادل : يا عم وأنا قولتلك هجيبها لك أنا

هجيبها لنفسى

- يتسائل زيزو متعجبا زيزو : بس أنا عمري ما شوفتك بتشرب

الاستروكس ده

- يضحك عادل متفاخرا عادل : أنا مبشربش أنا ببلبع حبوب

استروكس وترامدول ويضرب

حقن ماكس وبس الشرب بياخذ

معايا وقت لكن الحبوب والحقن

بتجيب م الآخر وسريعة المفعول

- يقتنع زيزو متسائلا زيزو : والحبوب دي ليها تأثير

- يضحك عادل متباهيا عادل : وأي تأثير يا ابني دي بتخليك في

عالم تاني وهم وخيال بيوديك دنيا

تانيه دنيا مفاش باباك اللي
متسلط عليك دنيا جميله كفايا
الضحكه اللي بتترسم على
وشوشنا خلاص بقى احنا قربنا

- يصل عادل وزيزو عند بنك
خشبي مكتوب عليه دولاب السعادة
يقف خلفه صبي في العقد الثاني من
عمره

- يقف أمامه عادل مبتسما

- يتسائل الصبي بغلظة صبي المخدرات : طلباتك يا نجم ولا زي المره اللي
فاتت

- بيتسم عادل مجيبا مادا يده ببعض
النقود الذي أخذها منها صبي

المخدرات وظل يعدها عادل : الضعيف يا مريسه إنت مش
شايف معايا ضيف

- بيتسم صبي المخدرات مناولا

عادل الكمية التي دفع له

ثمها صبي المخدرات : آدي ست حبيبات استروكس وستة
ترامدول وحقنتين ماكس

ولوازمهم

- ينظر صبي المخدرات إلى زيزو

متسائلا بغلظة صبي المخدرات : أمان مين الأمور شكله صيني

- يضحك عادل مجيبا عادل : دا زمل قولتك متقـلقش ألف

سلامه يا مريسه

- يستدير عادل منـصرفا رفقة

زيزو سائرين في نفس الطريق

الذين أتيا منه

- يتسائل زيزو بشغف أثناء سيره

خلف عادل في ذات الشارع

الضيق زيزو : يقصد أياه المريسه بكلمة صيني

- يضحك عادل مجيبا عادل : صيني يعني جديد في الصنف يا

مفهوميه

- يعقب زيزو ضاحكا ضحكات

عاليه زيزو : آآه لغه جديده يعني مش شتيمه

- يرد عليه عادل ضاحكا ضحكات

عاليه عادل : بالظبط يا معلم

قطع

.....

ليل - داخلي

المشهد (70)

صالة شقة زيزو

- تلاحظ ساره أن باب حجرة نوم

عادل مفتوحة بمواربة

- تسمع صوته يتحدث في الهاتف

- تقترب رويدا رويدا واقــــفة

خلف الباب لتسمع

قطع

.....

ليل - داخلي

المشهد (71)

حجرة نوم عادل

- يرقد زيزو على ظهره واضعا

رأسه على وسادة متحدثا في

الهاتف

زيزو : يا داليا إحنا في أيه ولا في أيه

مش وقتو خالص لما مشاكلي

تتحل الأول وبعدين ربك اللي

بيسهلها

- ترد عليه داليا متفائلة صوت داليا : يعني اعتبر ده باب أمل بتفتحه ليا

- يرد عليها زيزو بنفاذ صبر زيزو : أهو انتي قولتيها خلي الباب

موارب خليه بقى موارب بدل ما

اقفله خالص سيبيني بقى لاحسن

أنا عامل دماغ ومش ناقصك

دلوقتي يلا سلام

- يغلق زيزو خط التليفون في

وجه داليا واضعا إياه على

كمدينو بجواره

- ينهض زيزو جالسا على السرير

في وضع القرفصاء

- يتناول حبة استروكس

- يشرب ورائها كوبا من الماء

- تلاحظه ساره بعينها مندفعة

واقفة أمام السرير

- يلاحظها زيزو ناظرا إليها

ولجسدها معجبا تائها تحت تأثير

المخدر

زيزو : تعالالي ياااااا مزه

ساره : لاااااا شيل اللي في دماغك ده أنا

- تلاحظ ساره تتمره لها

مش واحده شمال صحيح أخويا

شمال وللأسف أمي كمان شمال

بس أنا مش كدا خالص

- يتسائل زيزو وهو تحت تأثير

المخدر

زيزو : أمال داخله عليا ليه يا مزه

ساره : بس متقولش مزه أنا بس

- تنصحه ساره مغادرة المكان

استغليت عدم وجود عادل

وماما وعلى فكره ميهمنيش انت

كنت بتتكلم مع مين خالص

وجيت أنصحك إنت ابن ناس

وليك مستقبل كبير بلاش تضيعه

إنت عارف الاستروكس ده بيعمل

أيه وبيوصل لفين ولا بتشربه

وخلص

- يتسائل زيزو تائها من المخدرات

زيزو : بيعمل أيه وبيوصل لفين يا مزه

- تجيبه ساره بعصية

ساره : بلاش مزه دي احترم نفسك

واسمعي كويس الاستروكس ده

مش مـاده مخدره ده عشب

مخلوط بمواد كيماويه مسرطنه

وفي السيرك بيستخدموه عشان

بيهدو بيه الاسود

- يضحك زيزو متباهيا

زيزو : طيب ما أنا أسد

- تضحك متهكمة

ساره : فين الاسد ده الاستروكس اتحكم

فيك وأثر على عقلك وبقـيت

تهلوس ومش شايف قدامك قوم

كدا بص لنفسك في المرآيه مش

إنت زيزو اللي انا شوفته أول

مره العنين جميله والوش منور

دلوقتي بقى تحت عنيك اسود

ووشك ضلم وبقى عتمه

- يمـسك زيزو كوب الماء الموضوع

على الكمدينو بجواره

- يقذفها بها

- تستدير ساره متجهة مسرعة
غاضبه نحو باب الخروج من
الحجرة

- تقابلها داخلة الى الحجرة سهير
مغلقة الباب مقتربه من مكان رقود
زيزو مظهرة إعجابها مبتسمة له
وهو منحنى الرأس جالسة على

حافة السرير سهير : بغض النظر في اللي عملته مع

ساره أنا جياالك برسالة من

مامتك

- يرفع زيزو رأسه المنبطحة لأسفل
لأعلى ناظرا إلى سهير نظرة تأمل
ملتقطا أنفاسه بصعوبة

قطع

ليل - داخلي

المشهد (72)

صالة شقة عادل

- تقف سارة ناظرة إلى الضوء

الصادر من نافذة زجاج حجرة

نوم عادل

- تسمع آهات زيزو صوت زيزو : آآآه آآآه براحه يا ستي بقولك

- تسمع كلمات والدتها سهير : مبراحه أهوه أله فيه أيه مالك

- تندفع ساره ناحية باب الحجرة

مقررة إقتحامة

- تخرج من الباب سهير ممسكة

بحقنة فارغة مغلقة باب الحجرة

متفاجئة بوجود ساره في وجهها

التي تنظر إلى الحقنة سهير : أيه مالك يا ساره

- تتسائل ساره غاضبة ساره : فيه أيه يا ماما

- تضحك سهير مجيبه سهير : يعني مش عارفه فيه أيه دي

حقنة ماكس طلب مني أديها له

- تعارضها ساره منفعة ساره : ليه كدا يا ماما حرام عليكي

- تقاطعها سهير منفعة سهير : جـرا أيه يا بت ما كلنا بنشرب

مفهاش حاجه يعني وبعدين هوا

بياخذ حقن عشان الحقن رخيصه

والبودره غاليه وميقدرش عليها

- تعارضها ساره منفعة ساره : نشرب احنا ماشي نأذي نفسنا

ماشي لكن نأذي الناس لأ

- تتهكم عليها سهير مستاءة سهير : بدل ما انتي عماله تحوري كدا

ادخلي ابلفيه دا عريس لقطه

وأهله متروشين

قطعي

.....

ليل - داخلي

المشهد (73)

حجرة نوم نجاة والدة داليا

- تدخل داليا من باب الحجرة

ووالدتها

- تنتهي من التسليمة الأولى

والأخيرة

نجاة : السلام عليكم ورحمة الله

وبركاته السلام عليكم ورحمة الله

وبركاته

داليا : ربنا يتقبل منك يا ماما

- تهنها داليا داعية

- تنتبه نجاة لوجودها ناظرا إليها

نجاة : آمين يا رب العالمين ويحققك

مبتسمة

أقولك إني ملاحظه تغيير في نبرة
صوته

- تضحك نجاه معقبة : نجاه : أكيد تعبان من اللي هوا فيه

قطع

.....

ليل - داخلي

المشهد (74)

صالة شقة زيزو

- تجلس سناء بجوار جاسر محاولة

إقناعه : سناء : مش هترضى على زيزو بقى

وتروح تجيبه إنت مش خايف

عليه دا قاعد عند بتاع الكباريهات

ممكن يحصله حاجه

- يرد عليها جاسر متشددا : جاسر : سيبه يعرف قيمة مامته وباباه

لازم يتعلم الأدب واللي ميعلموش

باباه ومامته تعلمه الأيالم والليالي

- ترد عليه سناء باكية : سناء : أنا حاسه انه جراه حاجه وخايفه

عليه أوي

ليل - داخلي

المشهد (75)

مقهى المدينة

- يجلس عادل على كرسي بجوار

زيزو ممسكا بخرطوم الشيشه

آخذا منها نفسا عميقا مخرجا

دخانا كثيفا من فمه ومنخاره

متبادلا الشرب مع زيزو

زيزو : إسمع يا عم زيزو وصحصح

للـكـلام بقى الفلوس اللي معانا

خلصت وبع واتسيحت

زيزو : طيب ما تجيب من مامتك دلوقتي

- يرد زيزو ببرود وتوهان

مكمره قرشين هنا ولا هنا

عادل : مكنش هيفوتني أكلمها بس

- يضحك عادل متهكما

للأسف دي عامله قرض وبتسد

فيه بالعافيه

زيزو : طيب وأيه العمل يا نجم

- يرد زيزو ببرود وتوهان

- يفكر عادل للحظات عادل : مفيش قدامنا غير طريق واحد

وسهل جدا بس انت تسمع

كلامي

- يضحك زيزو مجيبا زيزو : معاك ع الحلوه والمره ويكشي

تولع

- يضحك الاثنان

قطع

.....

داخلي - ليل

المشهد (76)

صالة شقة عادل

- يضع زيزو الهيروين على ظهر يده

- يضع منخاره على ظهر يده

- يستنشقه بعمق طولا وعرضا

قطع

.....

ليل - خارجي

المشهد (77)

الشارع أمام العمارة الموجود
فيها شقة عادل حتى باب العمارة

- تقف سيارة الشرطة مدوية بصفارتها

على رصيف الشارع

- ينزل منها الضابط وبعض القوات

المرافقة

- يتجهون نحو باب العمارة

- يدخلون منه يصعدون درجات السلم

قطع

.....

ليل - داخلي

المشهد (78)

صالة شقة عادل

- يضع زيزو الهيروين على

ظهر يده

- يضع منخاره على ظهر يده

- يستنشقه بعمق

- يرفع رأسه لأعلى ضاحكا

ضحكات متقطعة تحت تأثير

المخدر

قطع

ليل - داخلي

المشهد (79)

صالة شقة عادل

- يصل ضابط المباحث إلى باب الشقة

ومعه معاون المباحث والقوة

المرافقة له

- يضرب الضابط الجرس بإصبعه

- يرن الجرس رنات متتالية متتابعة

- ينتبه زيزو

- يضع الهيروين جانبا

- يدفع الضابط باب الشقة بمساعدة

رجلين من القوة المرافقة

- يفتح الباب

- يجد زيزو جالسا على الأرض

بجوار طاولة تائها ناظرا إليهم

مدققا النظر تحت تأثير المخدر

- يتجسه الضابط ومن معه نحو

واقفين أمامه

- يضحك الضابط معقبا ضابط المباحث : حرامي وكمان شمام كدا بقو

قضيتين يا معلم قوم يلا معانا قوم

- ينحني رجلان من القوة المرافقة

ممسكين بزراع زيزو موقفين

إياه

- يعترض زيزو باكيا زيزو : والله ما عملت حاجه أنا بريء

إبعدو عني بقى

- يأمر ضابط المباحث معاون

المباحث ضابط الشرطة ضابط المباحث : بعد إذن ساعاتك لملي البودره دي

وحرزها

- يلبي معاون المباحث الأمر معاون المباحث : أوامرك يا فندم

- ينحني معاون المباحث مللما

البودره الموضوع بكيس بلاستيكي

على الأرض آخذا إياها معه أثناء

الخروج من الشقة

- يستدير ضابط المباحث وبصوت

عالي ضابط المباحث : يلا بينا يا رجاله

- يتجه الضابط ناحية باب الخروج

من الشقة وخلفه معاون المباحث

والقوة المرافقة

- زيزو ممسك به رجلان من القوات زيزو : والله معملتش حاجه أنا مظلوم

قطع

ليل - خارجي

المشهد (80)

الشارع أمام العمارة التي

فيها شقة عادل

- يخرج ضابط الشرطة من باب

العمارة ومعه معاون المباحث

والقوة المرافقة ممسكين

بزيرو

- يتصافف وجود ساره قادمة

من شراء بعض الاحتياجات

ممسكة بيديها شـنـطـتين

بلاستيك

- تندهش مما ترى متسائلة

أثناء اتجاه القوة ومعهم زيزو

إلى الكبينة الخلفية لسيارة

الشرطة ساره : فيه أيه زيزو أيه اللي حصل إنت

عملت حاجه

- تترك ساره ما بيديها متجهه

ناحية ضابط المباحث الجالس

على يمين سائق سيارة

الشرطة متسائلة ساره : زيزو عمل أيه يا معالي الباشا ده

ابن ناس

- يرد عليها الضابط بـدون

اعتناء ضابط الشرطة : ابن الناس ميسرقش البيه طلع

حرامي هوا وعادل سرقو محل

لعب أطفال والكاميرات مصوراهم

ده غـير تهمة التعاطي اللي

مسكنا زيزو بيها متلبس

- تقع سارة أرضا على ركبتيها

باكية صارخة

- تسير سيارة الشرطة مدوية

بصفارتها

- يتجمع مع بعض الأهالي حول

سارة

- تخرج سارة الهاتف من جيبها

متصلة على سهير والدتها باكية ساره : إحقيني يا ماما قبضو على عادل

ومعاه زيزو

قطع

.....

ليل - داخلي

المشهد (81)

حجرة الحبس الاحتياطي

بقسم الشرطة

- يفتح أمين الشرطة باب الحبس
الاحتياطي

- يدخل زيزو في الحجرة المظلمة

- يغلق أمين الشرطة باب الحبس

- ينادي عادل على زيزو الذي

مازال لا يرى شيء من الضلعة

الخافتة ضاحكا
عادل : تعالى يا زميل أقعد جانبي

- يسمع زيزو صوت عادل

- يضحك زيزو متهكما

- يتجه نحو عادل الجالس بجوار

الحائط المواجهة لباب الحجرة

- يجلس بجواره

- يتحدث زيزو معاتبا بغضب

ومازال تحت تأثير المخدر
زيزو : قولت نسرق وقولنا ماشي لكن

موضوع الكاميرا ده اللي مكنتش

عامل حسابه أبدا

- يضحك عادل مطيبا خاطر

زيزو
عادل : بص يا زميل طالما ملقـيوش

معانا مسروقات يبقى مـفـيش

قضيه وبكره الصبح هنتعرض ع

النيابه وهيتخلى سبيلنا

زيزو : يعني زي ما بيقولو الحرامي

- يتسائل زيزو منتشيا

بشيلتو صح

عادل : صح يا زميل

- يضحك عادل متباهيا

زيزو : طيب وقضية التعاطي اللي لقيوني

- يتسائل زيزو بذكاء وقلة حيلة

عليها هعمل فيها أيه

عادل : ربك يعدلها واللي عنده واحده

- يهدأ عادل شاردا متجاهلا

يبدلها

قطع

ليل - داخلي

المشهد (82)

صالة شقة زيزو

- يرن جرس الباب

- يأمر جاسر سناء بهـدوء
جاسر : قومي شوفي مين ع الباب
- تقف سناء متجهه ناحية باب
الشقة
- تصل للباب متوقفة أمامه
فاتحة إياه
- تجد فارس صديق زيزو واقفا
مبتسما فرحة
سناء : دا فارس صديق زيزو
- يأخذها فارس بالأحضان
فارس : إديك يا طنط عامله أيه
- ترحب به سناء مبتسمة
سناء : اتفضل يا ابني اتفضل
- تغلق سناء الباب
- يدخل فارس ملاحظا وجود جاسر
جالسا على الأريكة
- يتجه فارس نحوه جالسا بجواره
فارس : إديك يا عمي عامل أيه أمال فين
زيزو مـشش شايفه ولا سامعله
حس يعني
- يتحدث جاسر بغضب
جاسر : زيزو خرج عن طوعي ومبقاش
- يتسائل فارس منزعا
يسمع كلامي بقى يكذب عليا
- تتدخل سناء بحزن
فارس : يعني أفهم من كدا أيه
سناء : الحاج جاسر طـرده من البيت

وبقاله أسبوع بره البيت

فارس : ياااااااه أسبوع بحاله ومتعرفوش

- يتحدث فارس بحزن معاتباً

عنه حاجه إسمـحلي يا عمي

حضرتك كدا غلـطان كان لازم

يبقى فيه حوار ما بينك وبينه

عصبيتك عليه ومعاملتـك ليه

بالشكل ده ممكن تتقلب بالعكس

وممكن توديه لطريق منعرفش

أيه آخره

- یرن جرس البـاب بطريقة

متتالية مزعجة

- تتجه سناء فاتجه إياه

- تجد ساره واقفه صارخة متحدثة

ساره : إـلحقو زيزو, زيزو بيضيع

ببطء ملتقطة أنفاسها بصعوبة

قطع

نهار - خارجي

المشهد (83)

الساحة أمام شقة

زیزو وشقة دالیا

- تخرج دالیا ونجاة من شقتهما

على صراخ ساره واقفين

مستمعين

- تتسائل سناء منزعة ملتف

سناء : أیه یا بنتی الی حصل لزیزو

حولها فارس وجاسر

جراله أیه انطقی یا بنتی

قطع

.....

نهار - داخلي

المشهد (84)

الطريقة أمام مكتب مدير

النيابة

- تقف ساره بجوار والدتها سهير

بجانب من جنبات الطرقة

المؤدية لحجرة مدير النيابة

- يقف جاسر وزوجته سناء وفارس

صديق زيزو جانبا من جوانب

الطرقة المؤدية لحجرة مدير

النيابة

- ينظر جاسر إلى سهير نظرات

غضب

- تنظر إليه سهير بتهكم وتعالى

- يفتح باب مكتب مدير النيابة

- يخرج منه المحامي

- يخرج رفقة المحامي زيزو

وعادل مقيدان بالقيد الحديدي

صحبة أمين شرطة وضابط

نظامي من قسم الشرطة

- يأمر الضابط النظامي أمين

الشرطة الضابط النظامي : فك الحديد من أيديهم يا كابتن

- أمين الشرطة منفذا أمين الشرطة : أوامر ساعاتك

- يفك أمين الشرطة القيد الحديدي
- تتجه سهير ناحية عادل هي وساره
- التي تنظر إلى زيزو بشغف والذي
- ينظر إليها زيزو نظرات تأمل
- تتجه سناء ناحية ابنها عادل
- يتجه جاسر نحو المحامي متسائلا

المحامي : الحمد لله السيد المستشار وكيل

بشغف

النائب العام أخلى سبيلهم بضمان
 محل إقامتهم ومن سرايا النيابة
 العامة وراعى إنهم لسه طلاب
 بالجامعة عشان مستقبلهم
 مبيض عش وعلى فكره ده مش
 معناه إن القضية خلصت القضية
 جلسة وساعتها ممكن تجيبو
 الشاكي يعدل أقواله لأن السرقة
 مفهش صلح فيها تعديل أقوال
 ونفي التهمة أما بالنسبة لقضية
 التعاطي فبإذن الله هنجتهد فيها
 وهنجيب البراءة

- يقترب فارس من زيزو معاتبا فارس : ليه كدا يا زيزو شوف شكلك بقى

عامل إزاي بقيت واحد تاني تحت

عنيك إسود وعنيك دخلت لجوا

وجسمك بقى نحيف مش إنت

زيزو اللي أنا اعرفه بس هتتحل

إن شاء الله

- تبتسم سناء لزيزو سناء : خلاص بقى يا فارس سيبه زمانه

مخنوق حمد الله على سلامتكَ يا

زيزو

قطع

.....

نهار - خارجي

المشهد (85)

مطعم من مطاعم المدينة

- يجلس رائد والد داليا رفقة

داليا ونجاة زوجته على طاولة

في أحد مطاعم المدينة

يتناولون وجبة الغداء

- يتحدث راند أثناء تناوله الطعام

راند : الأيام اللي جايه هاخذ أجازة

وهبقى في وسطكم معلىش

- ترد عليه نجاة أثناء تناولها

للأكل

نجاة : ولا يهملك أهم حاجه تكون مبسوط

في شغلك

- يرد عليها راند أثناء تناوله

الطعام

راند : بالعكس أنا مبسوط جدا حتى لو

قعدت ليل ونهار في الشغل ما هو

أصل اللي عايز يخدم وطنه صح

لازم يبقى مخلص في شغله

- تعقب عليه داليا مبتسمة وهي

تتناول الطعام

داليا : طول عمرك باشا في كلامك يا بابا

- ينظر لها راند أثناء تناوله

راند : تسلميلي يا قمر بس أنا حباب

الطعام معاتباً برفق

أنصحك نصيحه واوعي تفتكري

إني كده واقف في طريق سعادتك

ياريت تصرفي نظـر عن اللي
اسمه زيزو ده وخاصة بعد ما
بقي رد سجون

- تتوقف داليا عن الطعام متأثرة

معقبة بحزن

داليا : تسمحـلي أقولك يا بابا إني
معرضه على كلامك ده لأن زيزو
متربي معانا وعارفينه المشكله
إنه لما باباه طـرده اتلم على
صديق السـوء وحصله اللي
حصله مينفعش إحنا كمان نيجي
عليه المفـروض نقف جانبه
ونساعده ودا يعتبر ترجمه لكلمة
الـحب اللي بتكون ما بين أي حد

- يتوقف راند عن الطعام للحظة ثم

مكملا

راند : والله أقنعتيني يا داليا بس كلامك
ده يبقى صح لو اتصلح حاله أما
لو استمر كده يبقى مينفعناش
فاهمه يا ست داليا

داليا : فاهمه بس إن شاء الله هيـخرج

- ترد عليه داليا مبتسمة

وهيبقى زي الفل

- تتدخل نجاه ضاحكة نجاه : يا جماعه إحنا جايبين ناكل مش

نتكلم يعني لا كلام على طعام

- يضحك رائد متناولاً الطعام رائد : صح صح كلامك

- يشير رائد إلى داليا بيده مستمرا

في الضحك رائد : كلي يا داليا كلي وبكره ربك يعدلها

قطع

.....

نهار - خارجي

المشهد (86)

باب المحكمة الرئيسي حتى درجات

السلم الخارجية حتى رصيف الشارع

- يخرج جاسر على وجهه الغضب

من المحكمة رفقة سناء ثم ينزلا

درجات السلم

- ينزل عادل مبتسماً رفقة

والدته سهير وأخته ساره

- ينزل عادل بجوار فارس ثم ينزلا

درجات السلم

- يركب التاكسي سهير وعادل

وساره التي مازالت تنظر إلى

زيزو بشغف ولهفة

- يسير بهم التاكسي

- تقف سيارة نصف نقل بكبينة

خلفية على رصيف المحكمة

مكتوب على ظهرها مستشفى

النقاء

- يشير فارس لمن فيها برأسه

وببده ناحية زيزو

- ينزل منها أربع رجال أشداء

أقوياء يتجهون ناحية وقوف

زيزو

- يمسكون بزيزو

زيزو : سيبوني عايزين مني أيه

- يصرخ زيزو

- يحقن أحدهم زراعته بحقنة مخدر

- يتخدر زيزو

- يأخذوه للكبينة الخلفية للسيارة

في ظل ترقب من فارس وجاسر

وسناء التي تبكي عليه

- يحضر في تلك اللحظة رباب

وزوجها باهر ملتفين حول سناء

مطيبيين خاطرهما بطبطنات من

يديهم على ظهرها

- تتسائل رباب بقلق وحيرة

رباب : هما واخدين زيزو ورايحين على

فين

- يتدخل جاسر مبتسما مقتعا

جاسر : يا جماعه فارس صاحب الفكره

حابب يعالج زيزو من الإدمان

ومكنش ينفع غير إن يبلـغ

مستشفى الإدمان تيجي تاخده

عشان تعالجه بالقوه وإلا مكناش

هنعرف نتعامل معاه تاني وهوا

تحت تأثير المخدر وكان ممكن

يستمر في الشرب والانفلات تاني

فارس : زيزو صديق طفوله ومكنش ينفع

- يرد عليهم فارس ممتنا

أتخلى عنه أبدا

قطع

المشهد (87)

ليل - داخلي

رصيف الشارع أمام مستشفى النقاء لعلاج

الإدمان حتى باب الدخول للمستشفى

- تصل السيارة التي تحمل زيزو

مقيدا ومكما ومعصما العينين

بالكبينة الخلفية وحوله أربع

رجال أمام مستشفى النقاء

لعلاج الإدمان تدوي بصفارتها

التي تشبه صفارة الإسعاف

- يفتح باب الكبينة الخلفية

- ينزل رجلان

- ينزل الرجلان الآخرين ممسكين

بزرع زيزو الشبه نائم من تأثير

المخدر

- يغلق السائق باب الكبينة الخلفية

- يتجه الأربع رجال رفقة زيزو نحو

باب الدخول للمستشفى

- يقتربون رويدا رويدا

- يدخلون داخل المستشفى

متلاشين

قطع

.....

ليل - داخلي

المشهد (88)

حجرة الاستفاقة بمستشفى

النقاء لعلاج الإدمان

- يرقد زيزو في سرير المرضى على

ظهره

- يقف حول السرير جاسر والده

مبتسما بقلق ووالدته سناء دامعة

وصديقه فارس

- تجلس رباب على حافة السرير

اللي قامت بيه المستشفى

الطبيب : دا دورنا ودور المستشفى إنها

تعالج المدمنين وترجعهم الحياة

تاني بعد ما كانوا عايشين ميتين

والحمد لله إن المواد الكيماوية

والمخدرة متمكـنتش من زيرو

وقدرنا نخرجها من جسمه

وكويس إن إحنا لحقنااه في

الوقت المناسب وأظن بقت صحته

زي البمب وضحكته بدأت تبان

أهي مش كدا ولا أيه يا زيرو

- يضحك الطبيب ضحكة خفيفة

- بيتسم زيرو ابتسامة عريضة

زيرو : كتر خيرك يا دكتور أنا كنت ميت

مجيبا

فعلا

الطبيب : على فكره يا جماعه مش عيب إن

- يكمل الطبيب حديثه مبتسما

المريض يجي المستشفى يتعالج

العيب إن إحنا نسـكت لحد

المخدرات ما تقضي علينا

المخدرات وباء لو اتمكن من

الانسان دمره عموما يقدر زيزو
 يمشي النهارده أنا كتبتله على
 خروج حمدالله على سلامته

- يخرج الطبيب والممرضة

- يرد جاسر مبتسما

جاسر : ألف شكر يا دكتور مش عارف

أقولك أيه

- يكمل جاسر حديثه

جاسر : الحمد لله يارب على اللي حصل

- يقترب من زيزو منحنيا

جاسر : متزعشش مني يا ابني فعلا كان

مقبلا رأسه

لازم أستخدم الحوار معـاك

عايزك تعرف إني مش وحش

أوي للدرجادي الحكايه وما فيها

إن كل ده كان من خوفاي عليك

وكنت فاهم إني كدا بربيك

زيزو : بالعكس يا بابا حضرتك ملكش

- بيتسم زيزو دامعا

ذنب أنا اللي قصرت في حق

نفسي والمفروض مهما حضرتك

عملت معايا ألتزم وأحترم نفسي

واسمع الكلام

سناء : حمد الله على سلامتک يا حبيب

قلبي يا عنيا من جوا

جاسر : أهو دلـعك ده اللي ضيع الدنيا يا

سناء

- تتدخل سناء برقة وعذوبة

- يتدخل جاسر مبتسما

- يضحك الجميع

فارس : أول مرجعت كنت هتجنن إنك مش

موجود في البيت

جاسر : على فكره فارس هوا صاحب فكرة

العلاج في المستشفى

زيزو : طبعا فارس صاحب يتصاحب وده

الفرق بين الصديق اللي ينجح

والصديق السوء اللي يودي في

داهيه والعلاج في المستشفى فعلا

زي مقال الدكتور مش عيب

العيب ان إحنا نتمادي في الغلط

لأن الغلط آخرته ضياع

جاسر : أنا فرحان أوي إني بسمع منك

الكلام ده

- يعقب جاسر منتشيا

- تهنيء رباب زيزو مبتسمة

جالسة بجواره على حافة السرير رباب : حمد الله على سلامتک يا زيزو إن

شا الله اللي يكرهك

- ينظر لها باهر معقبا واقفا باهر : زيزو محدش يكرهو يا رباب

زيزو يتحب من أول نظره

- يضحك الجميع

- تقف ساره دامعة خلف زجاج

الحجرة المظل على زيزو ومن

معه ترى ما يحدث

- تركز بنظرها على زيزو الراقد

- تبسم متحدثه مع نفسها صمتا

دون تكلم ساره : الحمد لله أهم شيء إنك قومت

بالسلامه ميهمنيش أي حاجه

تانيه حتى لو مكنتش بتفكر فيا

كفايا عليا شوفت بخير

- ينتبه زيزو إلى ساره أثناء

انصرافها خلف الزجاج رافعا رأسه

ناظرا نحوها وهي تتلاشى

- يدخل في هذه اللحظة نجاهة

وابنتها داليا ووالدها رائد

- يقترب رائد من السرير الراقد

عليه زيزو مهنا

رائد : حمد الله على سلامتک يا بطل أيوه

کدا هوا ده زيزو اللي نعرفه

بابتسامته وشكله ورجولته أنا

جاي يا جماعه أعمل عكس

الناس كلها أنا جاي أطلب

أيد زيزو لبنتي داليا أيه رأيكو في

الكلام ده

- يرد جاسر فرحا منتشيا

جاسر: وإحنا مش هنلاقي أحسن من

داليا لابننا ولا أيه يا سناء

- تبسم نجاه فرحة معقبة

سناء : والله دي كانت أمي من زمان

بس ده هيبقى بعد التخرج

- تقترب منها نجاه مقبلة خديها

نجاه : طول عمرک جاره زي الفل تسلمي

معقبة

يا حبيبة قلبي فرحتينا

- يتسائل رائد مبتسما منتشيا بصوت

رائد : بس اللي فاضل ناخذ رأي زيزو

عالي

- ينظر زيزو إلى الواقفين نظرات

زيزو : والعريس اللي متقدمك يا داليا

تأمل للحظات ثم ينظر إلى داليا

بقى كدا برده تضحكي عليا

عموما أنا أنا أنا

- يتدخل جاسر متسائلا بشغف جاسر : إنت أيه قول

- يكمل زيزو فرحا زيزو : أنا مقدرش أكسر كلمه ليكو أنا

موافق

- تقترب منه داليا ماسكة يده فرحة

ناظرة إليه وناظرا إليها

- تزغرد نجاة ورباب وسناء في وقت

واحد أثناء تهنئة ومصافحة

الواقفين لبعضهم البعض

- تنظر داليا في عيني زيزو فرحة

قابضة على يديه بفرحة عارمة

- ينظر زيزو لعيني داليا قابضا على

يديها بفرحة عارمة

قطع

.....

النه

اية

السيرة الذاتية

- محمد منصور على سلامه الجوهري

- مواليد 1982/2/27

- مواليد قرية ميت مرجا سلسيل - مركز ومدينة الجمالية - محافظة الدقهلية

-

جمهورية مصر العربية

- حاصل على ليسانس الشريعة القانون - شعبة القانون - جامعة الأزهر -

فرع

طنطا - جمهورية مصر العربية - بتقدير جيد تراكمي عام 2006

- محامي بالاستئناف العالي ومجلس الدولة وصاحب ومدير مكتب

محاماة -

ميدان المحطة - مدينة الجمالية محافظة الدقهلية

- ضيف دائم ببرنامج the lady بقناة المحور المصرية لشرح

القانون وخاصة

المتعلق بقضايا المرأة مع المذيعة الدكتورة : هبه الزيات

وبالبحث على اليوت يوب والفيس بوك يمكنكم مشاهدة الحلقات

كما هو

بالآتي :

أحد الحلقات على اليوت يوب بعنوان (ما الإجراءات التي تتخذها

المرأة

إذا رفض زوجها الطلاق ؟)

https://m.facebook.com/story.php?story_fbid=262846

[0770703093&id=1474213569461158](https://m.facebook.com/story.php?story_fbid=2628460770703093&id=1474213569461158)

وحلقة عنوان (مع المحامي/ محمد منصور " حل المشاكل
القانونية التي

تواجه السيدة المطلقة)

<http://youtu.be/o0jvQm8al-Y>

وحلقة بعنوان (رأي القانون في إثبات نسب الطفلة " عزه "
ضحية جريمة

(الاغتصاب)

<https://youtu.be/u0YoiVwl-Ow>

وحلقة على الفيس بوك (حق الرد .. والدة المعتدي على زوجته
بالضرب

تدافع عن ابنها)

https://m.facebook.com/story.php?story_fbid=281928

[7151620453&id=1474213569461158](https://m.facebook.com/story.php?story_fbid=2819287151620453&id=1474213569461158)

- حاصل على المركز السادس في كتابة الشعر على مستوى جامعة الأزهر
والأول على مستوى كلية الشريعة والقانون فرع طنطا جامعة
الأزهر عام

2004 في مسابقة رسمية من جامعة الأزهر خصص لها حفل
تكريم بحضور

العديد من عمداء الكليات

- نشر له العديد من قصائد الشعر بمجلة النجوم المصرية ومجلة الشباب
المصرية

- نشر له ديوانيين شعر فصحى على موقع " أربيك أي بوك "

الأول بعنوان : تاريخ امرأة

والثاني بعنوان : لماذا الحب ؟

- نشر له ست روايات قانونية

كفكرة جديدة طرحتها بتأليف روايات قانونية أ طرح من خلالها

وقائع قانونية

شملت النصوص المعاقب والأدلة وكيفية سير الواقعة من أول

خطوة للمحاكمة

حتى النهاية والحكم

- الرواية الأولى : بعنوان " كرسي العرش " بدار نشر كلمات

بالمصورة - جمهورية مصر العربية عام 2015

<https://www.facebook.com/188862494567302/posts/70>

[1431416643738/](https://www.facebook.com/1431416643738/)

- الرواية الثانية : بعنوان " بنات على خط النار " بدار نشر الراية بدولة

الأردن

[Fb://photo/695254043979237?set=a.147990892038891/](https://www.facebook.com/photo/695254043979237?set=a.147990892038891/)

- الرواية الثالثة : بعنوان " المقبرة " بدار نشر الخليج الأردنية بدولة

الأردن 2017

<https://www.facebook.com/504972223036539/posts/63>

[2504676949959/](https://www.facebook.com/2504676949959/)

- الرواية الرابعة : بعنوان " أمنا الغولة " بدار نشر الراية الأردنية

بدولة الأردن 2019

<https://www.facebook.com/147985722039408/posts/12>

[29380330566603/](https://www.facebook.com/147985722039408/posts/12)

- الرواية الخامسة : بعنوان " باراكودا " بدار نشر رقمنة الكتاب العربي

- استوكهولم

بدولة السويد 2020 ومنشورة بالمجان على موقع فوله بوك الالكتروني

عام

2020

<https://www.facebook.com/105110751313392/posts/16>

[2426838915116/](https://www.facebook.com/105110751313392/posts/16)

- الرواية السادسة : بعنوان " الترنند " بدار نشر رقمنة الكتاب العربي -

استوكهولم

بدولة السويد 2020 ومنشورة بالمجان على موقع فوله بوك

الالكتروني عام

2020

<https://www.facebook.com/105110751313392/posts/16>

[2432452247888/](https://www.facebook.com/105110751313392/posts/16)

- كاتب سيناريو الفيلم الأمريكي القصير " العقاب الأخير " إخراج أحمد

الشاري

- ألف العديد من كلمات الأغاني الذي غناها بعض المطربين

- حصل على المركز الثالث كمثل بعمل مسرحي ارتجالي في مسابقة وزارة

الشباب والرياضة عام 2015

- لاعب كرة سابق بنادي اتحاد المنزلة الرياضي بمحافظة الدقهلية جمهورية

مصر

العربية

- البريد الإلكتروني :

- elgoharylaw@gmail.com

- elgohary_2000@hotmail.com

T : 002 01225312210